J. Agric. Econom. and Social Sci., Mansoura Univ., Vol.4 (3): 659 - 678, 2013

THE PRODUCTION, MARKETING, AND COMMUNICATION PROBLEMS OF FARMERS REGARD TO SOME MAIN CROPS IN SOME GOVERNORATES OF ARAB REPUBLIC OF EGYPT

Ahmed, Marwa E. A. S.
Agric. Extension and Rural Development Res. Institute- Agric. Research Center

مشكلات الزراع الإنتاجية والتسويقية والاتصالية لبعض المحاصيل الرئيسية في بعض محافظات جمهورية مصر العربية

مروة السيد عبد الرحيم سالم أحمد
معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية- مركز البحوث الزراعية

الملخص

استهدف هذا البحث التعرف على المشكلات الإنتاجية والتسويقية والاتصالية التي تواجه الزراع المبحوثين، وقياس المتوسط العام وفقا لأهمية كافة المشكلات التي تواجه الزراع المبحوثين في كافة النواحي الإنتاجية والتسويقية والاتصالية، وأجري هذا البحث في أربع محافظات تمثل كل منها أكبر مساحة محصولية على مستوى الجمهورية للمحاصيل الأربع المدروسة الأرز والقطن والقمح والذرة الشامية وهذه المحافظات هي: الدقهلية وكفر الشيخ والشرقية والمنيا على الترتيب وقت إجراء البحث، وتم تحديد عينة البحث من بين شاملة زراع هذه المحاصيل بالمحافظات الأربع، وتم اختيار أكبر مركزين بكل محافظة من المحافظات السابقة وفقا لمعيار المساحة المحصولية واختيار قرية من كل مركز بنفس المعيار.

هذا وقد تم سحب عينة البحث بطريقة عشوائية من واقع كشوف سجلات الحيازة لزراع كل محصول على حده بالقرى المدروسة، حيث تم اختيار ٢٥ مبحوثا من زراع كل قرية، وبذا بلغ حجم عينة البحث ٢٠٠ مزارعا بواقع ٥٠ مزارعا لكل محصول من المحاصيل المدروسة. واستخدمت استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية كأداة لجمع بيانات البحث التي تم اختبارها مبدئيا بمقابلة ١٠ مبحوثين بمحافظة الشرقية من غير عينة البحث، وأجريت التعديلات اللازمة للاستمارة بحيث أصبحت صالحة وفي بأهداف البحث، وتم جمع البيانات الميدانية خلال شهري فبراير ومارس من عام ٢٠١٢، واستخدم في تحليل البيانات المتحصل عليها إحصائيا: المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والمتوسط المرجح، مع عرض البيانات في جداول تكرارية وفقا للعدد والنسب المئوية والمتوسط المرجح.

وكانت أهم النتائج على النحو التالي:

١- احتلت مشكلة ارتفاع أسعار الأسمدة الكيماوية الزراعية المرتبة الأولى من وجهة نظر زراع القطن والقمح والذرة الشامية ولإجمالي الزراع المبحوثين بمتوسطات مرجحة بقيم بلغت ٢,٨٠ و٢,٥٠ و٣,٠٠ و٢,٧٩ درجة على الترتيب، في حين جاءت هذه المشكلة في المرتبة الثانية بالنسبة لزراع الأرز بمتوسط مرجح قدره ٢,٨٤ درجة، بينما اعتبرت مشكلة ارتفاع أسعار المبيدات الكيماوية الزراعية بالمرتبة الثانية بالنسبة لزراع القطن والقمح ولإجمالي الزراع المبحوثين بمتوسطات مرجحة بلغت ٢,٧٦ و٢,٤٨ و ٢,٧١ درجة، في حين جاءت هذه المشكلة في المرتبة الأولى لزراع الأرز ومشكلة ارتفاع أسعار تقاوي الأصناف عالية الجودة بمتوسط مرجح قدره ٢,٨٨ درجة؛ وبذا يتضح أن أهم المشكلات الإنتاجية التي يعاني منها زراع المحاصيل الأربع المدروسة المبحوثين تتعلق بارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج أو عدم توفرها في الوقت الحرج للمحاصيل المدروسة، وكذلك عدم الالتزام بدورة زراعية مع عزوف بعض الزراع عن زراعته لقلة العائد منه، كذا صعوبة الحصول على قروض لتمويل عمليات الخدمة.

٢- كما أتضح احتلال مشكلة عدم الإعلان عن سعر التوريد قبل بداية موسم الزراعة المرتبة الأولى بالنسبة لزراع القطن ولإجمالي الزراع المبحوثين بمتوسطات مرجحة بلغت ٢,٧٢ و٢,٥٦ درجة على الترتيب، في حين جاءت هذه المشكلة في المرتبة الرابعة بالنسبة لزراع الأرز والذرة الشامية وفي المرتبة الثالثة لزراع القمح بمتوسطات مرجحة بقيم ٢,٥٨ و٢,٧٢ و٢,٢٢ درجة على التوالي، بينما كانت مشكلة استغلال واحتكار التجار عند شراء المحصول في المرتبة الأولى بالنسبة لزراع الأرز والقمح بمتوسطات مرجحة قدرت بـ ٢,٧٤ و٢,٣٦ درجة على الترتيب، في حين جاءت هذه المشكلة بالمرتبة الثانية بالنسبة لزراع القطن والثالثة لإجمالي الزراع المبحوثين وفي المرتبة السادسة بالنسبة لزراع الذرة الشامية بمتوسطات مرجحة بلغت ٢,٥٠ و٢,٤٩ و٢,٣٤ درجة على التوالي، بينما احتلت مشكلة عدم وجود تسويق تعاوني المرتبة الأولى بالنسبة لزراع محصول الذرة الشامية بمتوسط مرجح قدره ٢,٨٦ درجة؛ ومما سبق يتضح أن أهم المشكلات التسويقية التي يعاني منها زراع المحاصيل الأربع المدروسة المبحوثين تتعلق

بأسعار المحاصيل المدروسة وذلك لعدم تحديدها قبل الموسم أو تذبذبها وانخفاض سعر بيعها وعدم وجود تسويق تعاوني أو تعاقدي لصالح الزراع.

٣- كذلك تبين احتلال مشكلة انتشار الأمية بين الزراع مما يسبب انخفاض قدراتهم الاتصالية وعدم تعرضهم للمواد (المكتوبة أو الإلكترونية مثل النظم الخبيرة والمواقع الزراعية) المرتبة الأولى بالنسبة لزراع القمح ولإجمالي الزراع المبحوثين بمتوسطي مرجحين بلغا ٢,٥٢ و ٢,٤٤درجة، بينما جاءت مشكلة نقص خبرة المرشدين الزراعيين نتيجة لقلة اهتمام المسئولين بتدريبهم المرتبة الأولى بالنسبة لزراع الأرز بمتوسط مرجح قدره ٢,٨٢ درجة، في حين اعتت مشكلة عدم وصول التوصيات الفنية الإرشادية في ميعادها (التوقيت المناسب) بالمرتبة الأولى بالنسبة لزراع القطن بمتوسط مرجح قدر بـ ٢,٣٤ درجة، وأخيرا جاءت مشكلة عدم وجود حاسب آلي يسهل استخدامه من قبل الزراع للتعرض للأنشطة الإرشادية الإلكترونية (النظم الخبيرة أو المواقع الزراعية) في المرتبة الاولى بالنسبة لزراع الذرة الشامية بمتوسط مرجح قدره ٢,٨٥ درجة؛ ومما سبق يتضح أن أهم المشكلات الاتصالية التي يعاني منها زراع المحاصيل الأربع المدروسة المبحوثين تتعلق بانتشار الأمية بين الزراع وعدم قدرتهم على استخدام التكنولوجيا الحديثة وبخاصة في المحاصيل الرئيسية المدروسة.

٤- كما تبين أيضاً أن قيم المتوسطات المرجحة العامة للمشكلات الإنتاجية والتسويقية والاتصالية لزراع محصول الأرز أكبر مقارنة بمثيلاتها بالنسبة لزراع محاصيل القطن والقمح والذرة الشامية المبحوثين، وأن أعلى متوسط مرجح عام من وجهة نظر الزراع المبحوثين جميعهم هو للمشكلات التسويقية وقدر بـ ٢,١٤ درجة، ثم تلاها المشكلات الاتصالية بمتوسط مرجح عام بلغ ٢,٠٩ درجة، وأخيراً المشكلات الإنتاجية بمتوسط مرجح عام قدره ٢,٠٨ درجة.

مقدمة البحث ومشكلته

تطور مفهوم التنمية خلال الخمسين عاما الماضية ومازال، حيث بدأ بالحديث عن النمو الاقتصادي في الخمسينات، ثم أتضح أن هذا النمو لا يتحقق إلا بعمل إرادي ومن ثم بدأ في الستينيات من القرن الماضي استخدام تعبير تنمية "عبد الله" (٢٠١٠: ٨)، وقد تنوعت وتعددت مفاهيم التنمية وأساليبها وتبعاً لذلك تعددت أنواعها ومن ضمنها التنمية البشرية، وتم وضع أول تعريف لمفهوم التنمية البشرية في تقرير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) (1990: 10) على أنها عملية توسيع نطاق الخيارات المتاحة أمام الأفراد، مع كون هذه الخيارات ممتدة بلا حدود ومتغيرة مع الوقت من حيث مبدأها، أما من حيث تطبيق هذه الخيارات فإنها ترتكز على ثلاثة عناصر أساسية فيما يتعلق بالأفراد في جميع المستويات التنموية وهي: زيادة الفرص المتاحة لهم في الرعاية الصحية وضمان استمتاعهم بالحياه بدون أمراض، ولاكتساب المعرفة، وتيسير الحصول على الموارد اللازمة من دخل وعمل لمعيشة كريمة.

لذا فقد اتفق علماء التنمية على أن نجاح عملية التنمية رهن بمشاركة الجماهير في جميع خطواتها، كما أن المعيار النهائي لفاعلية البرامج التنموية يتمثل في القدرة على الوصول بالأفراد إلى تحليل الموقف الراهن وتحديد مشكلاتهم الحياتية ومواجهتها للارتقاء بمستوياتهم المعيشية، والتنمية في مجال الزراعة تعني درجة تطبيق الزراع للتكنولوجيا من أجل زيادة الإنتاج، والتحول من أساليب الإنتاج التقليدي، والزراعة الإستكفائية إلى الزراعة المتخصصة، ما يتطلب تفعيل قطاع الزراعة ليواكب التغيرات السريعة في عالم اليوم لتحديث الفرد وتنمية المجتمع "عصمت وآخرون" (٢٠١٢: ٤).

ويعتبر قطاع الزراعة أحد الأنشطة الرئيسية في الاقتصاد القومي المصري حيث يعمل بها نحو ٣٠٪ من إجمالي قوة العمل لعام ٢٠٠٩، بالإضافة إلى مسئوليته عن إعالة نحو ٥٥٪ من إجمالي السكان، كما يسهم بنحو ١٩,٨٪ في هيكل الإنتاج المحلي الإجمالي من الناتج المحلى الإجمالي لعام ٢٠٠٨/ ٢٠٠٩م، بمعدل نمو حقيقي قدره ٣,٥٪ لعام ٢٠٠٨/ ٢٠٠٩م، وقد بلغت مساهمة الصادرات الزراعية نحو ٨,٩ مليارات جنيه من إجمالي الصادرات السلعية عام ٢٠٠٧/٢٠٠٦ وقطاع الزراعة هو المسئول الأول عن تحقيق الأمن الغذائي القومي وتوفير العديد من الخامات الرئيسية اللازمة لعدد من الصناعات الهامة "المعرفة" (٢٠١٢) و"الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء" (٢٠١٠).

ويواجه القطاع الزراعي المصري الكثير من التحديات الداخلية والخارجية ولعل من أهمها: محدودية الموارد الطبيعية من المياه والأراضي الزراعية التي لا تتناسب مع النمو السكاني المطرد، مما أدي إلى تدني نصيب الفرد من المياه، وكان لذلك تأثير كبير على التوسع الأفقي والرأسي لزيادة الأراضي الزراعية، كما أن ارتفاع أسعار مدخلات الزراعة تأخذ نصيباً كبيراً من عائد الزراعة في ظل غياب الدعم عن المزارع مما يضطره إلى عدم تطبيق المقننات العلمية من الأسمدة والتقاوي والتي تجعله يستفيد من نتائج البحوث الزراعية، هذا بالإضافة إلى عدم وجود سياسة تسعيرية واضحة يطمئن من خلالها المزارع على تسويق ما يزرعه، مما يعرضه إلى الاقتراض والتعثر في السداد، كذا التغيرات المناخية المؤدية إلى اختلاف درجات الحرارة ونقص المساحات الزراعية.

كما أن سوء معاملات ما بعد الحصاد ترتب عليها زيادة الفاقد في المحاصيل الزراعية، بما أثر سلباً على السلسلة التسويقية والتصديرية لهذه المحاصيل، هذا بالإضافة إلي أن انخفاض حجم الاستثمار في القطاع الزراعي يحول دون تحقيق

أهداف إستراتيجية الزراعة المصرية حتى عام ٢٠٣٠م، بسبب المخاطر المرتبطة بالظروف المناخية، وصعوبة التنبؤ بعائدات تلك المشروعات، وترتب على هذا الوضع الراهن اتجاه مصر إلى استيراد الكثير من السلع الغذائية، وهى في تزايد حتى بلغت ٦٠٪ من إجمالي الاستهلاك، ومع تزايد أعداد السكان فإن الفجوة الزراعية والتي تقدر بنحو ٤٠٪ مؤهلة للارتفاع المستمر طالما ظل تعداد السكان في تزايد، والذي يتوقع أن يصل إلى ١٢٢مليون نسمة عام ٢٠٢٥.

وهذا يتطلب توجها واعيا وفكرا عميقا وسياسات مستنيرة تحمل في طياتها نتائج البحوث العلمية والدراسات وتفعيلها للنهوض بالزراعة المصرية التي تعاني من هذه التحديات؛ وإذا لم نتصد لها فإنها سوف تضطر المزارع إلى هجر الزراعة وخاصة المحاصيلات الرئيسية التي نحن في أشد الحاجة إلى زيادة إنتاجنا منها والتوسع فيها والعمل على رفع معدل الاكتفاء الذاتي منها "حجازي وآخرون" (٢٠١٠: ٣٤-٣٧)، ولما كان الإرشاد الزراعي أحد المؤسسات الحكومية الساعية إلى تحقيق التنمية الزراعية الريفية مع مؤسسات التنمية الريفية الأخرى، والتي تسعى جميعها إلى إحداث رخاء اقتصادي واجتماعي بين سكان الريف، وذلك بالعمل مع الريفيين لتحديد المشكلات التي تواجههم وأولوياتها "أحمد؛ والفيشاوي؛ وعبد الرحمن" (٢٠٠٢: ١٤٥٥).

ونظرا لاختلاف الزراع فيما بينهم فيما يتعلق بالمشكلات الاتصالية والتعليمية والإنتاجية والتسويقية والتي يتعرضون لها عند زراعة المحاصيل الزراعية عموما، والتي تؤثر على قدراتهم الإنتاجية والتسويقية لهذه المحاصيل، ولاتساع مجال الإنتاج النباتي فقد اقتصر البحث على بعض المحاصيل الزراعية الرئيسية الهامة من الناحية الاقتصادية والغذائية والتي تمثل أهمية كبيرة للزراع والسكان المصريين، وهي: القطن والقمح والأرز والذرة الشامية، والتي يمكن إلقاء الضوء على بعض التحديات المتعلقة بزراعتها من حيث التغير في المساحة المنزرعة، والإنتاج، ومتوسط الإنتاجية، لهذه المحاصيل الأربعة المدروسة فيما بين عامي ٢٠٠٢- ٢٠١٠/٢٠١١م "الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء" (٢٠١٠) و"قطاع الشئون الاقتصادية" (٢٠١٢)، وذلك على النحو التالي كما ورد بالجدول رقم (١):

كان هناك انخفاض من حيث المساحة المنزرعة لمحصول القطن تقدر بنحو ١٨٦ ألف فدان، وأيضا نقص في الإنتاج يقدر بنحو ١٢٦ألف طن مع انخفاض طفيف في متوسط الإنتاجية بمقدار ٠,٠٣ طن، وذلك بالرغم من أهمية القطن كمحصول نقدي على مستوى الزراع، ويعتبر المادة الخام الأساسية والتي تقوم عليها صناعات المنسوجات والأقمشة والملابس الجاهزة، بالإضافة إلى صناعات الزيوت والصابون والأعلاف، كما ذكر "درويش وآخرون" (٢٠١٢: ٥) أن القطن من المحاصيل التصديرية الهامة لما اشتهر به القطن المصري في الأسواق الخارجية بصفاته المتميزة من حيث طول التيلة والمتانة والتجانس والنعومة.

أما فيما يتعلق بمحصول الأرز كان هناك انخفاض من حيث المساحة المنزرعة تقدر بنحو١٣٥ ألف فدان، وأيضا انخفاضا في الإنتاج يقدر بنحو ٤٣٠ ألف طن، مع انخفاض بمتوسط الإنتاجية بمقدار ٠,٤٢ طن، وبالنسبة لمحصول الذرة الشامية حدث انخفاض من حيث المساحة المنزرعة تقدر بنحو ٧٤ ألف فدان، قابلها انخفاض في الإنتاج يقدر بنحو ٩٣ ألف طن، غير أن متوسط الإنتاجية حدث له انخفاض طفيف بمقدار ٠,٠٥ طن، وأخيراً بالنسبة لمحصول القمح كان هناك زيادة في المساحة المنزرعة تقدر بنحو ٦٥٩ ألف فدان، وأيضا زيادة في الإنتاج تقدر بنحو ٥٥٤ ألف طن، غير أن متوسط الإنتاجية انخفض بمقدار ٠,٣٢ طن، وذلك بالرغم من أهمية القمح كمحصول أساسي لسكان مصر "الإدارة المركزية للاقتصاد والإحصاء" (٢٠١٠).

جدول (١) المساحة المنزرعة والإنتاج ومتوسط الإنتاج للمحاصيل الأربع المدروسة

المحصول	عام ٢٠٠٢م			عام ٢٠١١			التغيـــــــــير		
	المساحة بالألف فدان	الإنتاج بالألف طن	متوسط الإنتاجية بالطن	المساحة بالألف فدان	الإنتاج بالألف طن	متوسط الإنتاجية بالطن	المساحة بالألف فدان	الإنتاج بالألف طن	متوسط الإنتاجية بالطن
القطن	٧٠٦	٧٦١	١,٢٥	٥٢٠	٦٣٥	١,٢٢	-١٨٦	-١٢٦	-٠,٠٣
الذرة الشامية	١٨٣٣	٥٩٧٩	٣,٤٠	١٧٥٩	٥٨٨٦	٣,٣٥	-٧٤	-٩٣	-٠,٠٥
الأرز	١٥٤٧	٦١٠٦	٣,٩٥	١٤١٢	٥٦٧٥	٣,٥٣	-١٣٥	-٤٣٠	-٠,٤٢
	عام ٢٠٠٢م			عام ٢٠١٠			التغيـــــــــير		
القمح	٢٣٤٢	٦٦٢٥	٢,٧٠	٣٠٠١	٧١٦٩	٢,٣٨	+٦٥٩	+٥٤٤	-٠,٣٢

مما سبق يتضح أن هناك تناقص في مساحة وإنتاجية عدد من المحاصيل المدروسة، يقابلها زيادة في محصول القمح فقط، غير أن هذه الزيادة لا تقابل الزيادة السكانية وما يقابلها من احتياجات، مما جعل الحكومات المصرية المتتالية تلجأ إلى الاستيراد مكلفة الاقتصاد القومي مبالغ طائلة بلغت ٧٤مليار جنيه مصري في السنوات الأخيرة، الأمر

الذي تطلب إجراء هذا البحث لتسليط الضوء على المشاكل والتحديات التي يتعرض لها زراع المحاصيل الزراعية محل الدراسة للوقوف على وتحديد المشاكل والتحديات التي يتعرضون لها من حيث الاتصال والتعليم الإرشادي، والإنتاج الزراعي، والتسويق الزراعي لهذه المحاصيل داخلياً وخارجياً، والتي أثرت على المكانة والسمعة التي كانت تتمتع بها هذه الحاصلات في الأسواق المصرية عامة وخاصة للقطن والأرز في الأسواق العالمية؛ بما أدي إلى تراجع صادراتها، واقتراح بعض الحلول والتوصيات التي قد تسهم في مواجهة بعض المشكلات والمعوقات أمام زراعة وإنتاج وتسويق هذه الحاصلات وخفض تكاليف إنتاجها، وزيادة إنتاجية الفدان منها فضلاً عن تصدير القطن والأرز للأسواق العالمية، سعياً لتحسين الدخل والارتقاء بمستويات المعيشة لزراع هذه المحاصيل خاصة وغيرهم من زراع مصر عامة.

أهداف البحث:

في ضوء المشكلة البحثية، أمكن وضع الأهداف التالية:

١- التعرف على الخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية للزراع المبحوثين.

٢- تحديد المشكلات الإنتاجية التي تواجه زراع الأرز والقطن والقمح والذرة الشامية المبحوثين.

٣- تحديد المشكلات التسويقية التي تواجه زراع الأرز والقطن والقمح والذرة الشامية المبحوثين.

٤- تحديد المشكلات الاتصالية الإرشادية التي تواجه زراع الأرز والقطن والقمح والذرة الشامية المبحوثين.

٥- قياس المتوسط العام لأهمية كافة المشكلات التي تواجه الزراع المبحوثين في كافة النواحي الإنتاجية والتسويقية والاتصالية.

الطريقة البحثية

أجري هذا البحث في أربع محافظات تمثل كل منها أكبر مساحة محصولية على مستوى الجمهورية للمحاصيل الأربع المدروسة الأرز والقطن والقمح والذرة الشامية وهذه المحافظات هي: الدقهلية وكفر الشيخ والشرقية والمنيا على الترتيب وقت إجراء البحث، وتم تحديد عينة البحث من بين شاملة زراع هذه المحاصيل بالمحافظات الأربع، وتم اختيار أكبر مركزين بكل محافظة من المحافظات السابقة وفقاً لمعيار المساحة المحصولية واختيار قرية من كل مركز بنفس المعيار، وكانت هذه المراكز والقرى على النحو التالي: من محافظة الدقهلية (محصول الأرز) تم اختيار مركزي المنصورة وبلقاس واختيرت قريتي بدين وسبتامون على التوالي، أما من محافظة كفر الشيخ (محصول القطن) اختير مركزي كفر الشيخ ودسوق واختيار قريتي دخميزة وسنهور المدينة على التوالي، وبالنسبة لمحافظة الشرقية (محصول القمح) اختير مركزي مينا القمح والزقازيق واختير منهما قريتي سنهوا والزلكلون على الترتيب، وأخيراً محافظة المنيا (محصول الذرة الشامية) اختير مركزي بني مزار وسمالوط وقريتي أبو حريج والطيبة على التوالي.

هذا وقد تم سحب عينة البحث بطريقة عشوائية من واقع كشوف سجلات الحيازة لزراع كل محصول على حده بالقرى المدروسة، حيث تم اختيار ٢٥ مبحوثاً من زراع كل قرية، وبذا بلغ حجم عينة البحث ٢٠٠ مزارعاً بواقع ٥٠ مزارعاً لكل محصول من المحاصيل المدروسة. واستخدمت استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية كأداة لجمع بيانات البحث، و تم تنفيذ الاختبار المبدئي للاستمارة بمقابلة ١٠ مبحوثين بمحافظة الشرقية من غير عينة البحث، وأجريت التعديلات اللازمة للاستمارة بحيث أصبحت صالحة وتفي بأهداف البحث، وتم جمع البيانات الميدانية خلال شهري فبراير ومارس من عام ٢٠١٢، واشتملت الاستمارة في صورتها النهائية على جزئيين على النحو التالي: الجزء الأول الخاص بالخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية للمبحوثين، أما الجزء الثاني تعلق بالمشكلات التي تواجه الزراع المبحوثين وهي: المشكلات الإنتاجية، والمشكلات التسويقية، والمشكلات الاتصالية الإرشادية وذلك لكل محصول تم دراسته على حده.

المعالجة الكمية لمتغيرات البحث:

أولاً: المتغيرات المستقلة للمبحوثين:

١. **السن:** قيس بسؤال المبحوثين عن سنهم لأقرب سنة ميلادية، وقد قسم المدى الفعلي بين أصغر سن لإجمالي المبحوثين وأكبرهم إلى ثلاث فئات وهي: مبحوثين صغار السن (أقل من ٣٨ سنة)، ومبحوثين متوسطي السن (من ٣٨ سنة إلى أقل من ٥٩ سنة) ، ومبحوثين كبار السن (٥٩ سنة فأكثر).

٢. **المستوى التعليمي:** يقصد بهذا المتغير الحالة التعليمية للمبحوث ، وقسم المبحوثين وفقاً لمستواهم التعليمي إلى الفئات التالية: أمي، يقرأ ويكتب، وحاصل على الابتدائية، وحاصل على الإعدادية، وحاصل على الثانوية أو الدبلوم، وحاصل على مؤهل فوق المتوسط، وحاصل على مؤهل جامعي، وحاصل على دراسات عليا، والترميز بالأرقام (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨) على الترتيب.

٣. **حجم الحيازة الزراعية:** يقصد بهذا المتغير مقدار مساحة الأرض الزراعية التي توجد بحوزة المبحوث سواء أكانت ملك أو مشاركة أو إيجار نقدي، وقيس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن حجم حيازته الزراعية واستخدم الرقم الخام لحيازة كل مبحوث بالقيراط للتعبير عن هذا المتغير، وقسم المبحوثين وفقاً لحجم حيازاتهم الزراعية إلى ثلاث فئات هي: حيازة صغيرة (أقل من ٢فدان)، حيازة متوسطة (من٢ – أقل من ٦ فدان)، حيازة كبيرة (٦ فدان فأكثر).

٤. **التفرغ للعمل الزراعي:** يقصد بهذا المتغير تفرغ المبحوث للعمل بالزراعة فقط أم العمل بمهنة أخرى بجانب الزراعة، وقيس بسؤال المبحوث هل يعمل بالزراعة فقط، أم يعمل بالزراعة بالإضافة إلى مهنة أخرى، والترميز بالرقمين (١،٢).

٥. **ممارسة العمل الزراعي:** يقصد بهذا المتغير ممارسة المبحوث للزراعة بنفسه من حيث قيامه أو علي الأقل المشاركة في تنفيذ الممارسات الخاصة بالعمليات الزراعية في أرضه من عدمه، وتم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث هل يقوم بزراعة أرضه بنفسه، أم أنه يوكل هذا للآخرين، والترميز بالرقمين (١،٢).

٦. **درجة الانفتاح الجغرافي:** تم قياس هذا المتغير عن طريق إعطاء الدرجات التالية حسب تكرار زيارة المبحوث للقرى المجاورة، ومركز المحافظة، والمحافظات الأخرى، والعاصمة (القاهرة)، وخارج الجمهورية كالأتي: الصفر للإجابة بـــ لا، ودرجة واحدة للإجابة نادرا، ودرجتان للإجابة أحيانا، وثلاث درجات للإجابة دائما، وطبقا لذلك حسبت درجة انفتاح المبحوث على العالم الخارجي بحساب مجموع الدرجات التي حصل عليها في المؤشرات السابقة والتي بلغ الحد الأقصى لمجموع درجاتها ١٨ درجة، ووفقا للمدى النظري قسم المبحوثين إلى ثلاث فئات هي: مبحوثون ذووا درجة انفتاح جغرافي منخفضة (أقل من ٦ درجات)، ومبحوثون ذووا درجة انفتاح جغرافي متوسط (٦ – أقل من ١٢ درجة)، ومبحوثين ذووا درجة انفتاح جغرافي مرتفع (من ١٢ درجة فأكثر).

٧. **درجات المشاركة في الأنشطة الإرشادية:** تم قياس هذا المتغير عن طريق إعطاء الدرجات التالية حسب تكرارات مشاركة المبحوث في الأنشطة الإرشادية المتمثلة في الحقل الإرشادي، والندوة الإرشادية، ويوم الحقل كالأتي: الصفر للإجابة بـــ لا، ودرجة واحدة للإجابة نادرا، ودرجتان للإجابة أحيانا، وثلاث درجات للإجابة دائما، وطبقاً لذلك فقد حسبت درجة مشاركة المبحوث في الأنشطة الإرشادية بحساب مجموع الدرجات التي حصل عليها في المؤشرات السابقة والتي بلغ الحد الأقصى لمجموع درجاتها ٩ درجات، ووفقاً للمدى النظري قسم المبحوثين إلى ثلاث فئات هي: مبحوثون ذووا مشاركة منخفضة (أقل من ثلاث درجات)، ومبحوثون ذووا مشاركة متوسطة (٣ – أقل من ٦ درجات)، ومبحوثون ذووا مشاركة مرتفعة (٦ درجات فأكثر).

٨. **درجات المشاركة في المنظمات الرسمية:** تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن طبيعة مشاركته في المنظمات الرسمية التالية: الجمعية التعاونية الزراعية– جمعية تنمية المجتمع المحلي– المجلس المحلي الشعبي–جمعية تعاونية منزلية–نادي الشباب الريفي– مجلس الآباء في المدرسة– الأحزاب السياسية، وأعطيت درجة واحدة للعضو العادي، ودرجتان لعضو مجلس الإدارة، وثلاث درجات لرئيس مجلس الإدارة، وطبقا لذلك حسبت درجة مشاركة المبحوث الاجتماعية الرسمية بحساب مجموع الدرجات التي حصل عليها في المؤشرات السابقة والتي بلغ مجموع درجاتها ٢١ درجة، ووفقا للمدى النظري قسم المبحوثين إلى ثلاث فئات هي: مبحوثون ذووا درجة مشاركة في المنظمات الرسمية منخفضة (أقل من ٧ درجات)، ومبحوثون ذووا درجة مشاركة في المنظمات الرسمية متوسطة (من ٧ – أقل من ١٤ درجة)، ومبحوثون ذووا درجة مشاركة في المنظمات الرسمية مرتفعة (١٤ درجة فأكثر).

٩. **درجات تعرض المبحوثين لمصادر المعلومات الزراعية:** تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن أهم المصادر التي يحصل منها على المعلومات الخاصة بزراعة كل محصول من المحاصيل الأربع محل الدراسة، والتي بلغ عددها ١٧ مصدرا وهي على النحو التالي: البرامج التليفزيونية، والبرامج الإذاعية، والجرائد اليومية، والحقول الإرشادية، والندوات الإرشادية، والنشرات الإرشادية، وأيام الحقل والحصاد، والملصقات، والزيارات الحقلية، والزيارات المنزلية، والتليفون المحمول، والخطابات الدورية، والتليفون الأرضي، والأهل، والجيران، والأصدقاء، وشبكة الإنترنت، وتم إعطاء الدرجات وفقا لتقدير المبحوث لمدى اعتماده على كل مصدر من هذه المصادر حيث أعطي الصفر للإجابة بـــ لا، ودرجة واحدة للإجابة نادرا، ودرجتان للإجابة أحيانا، وثلاث درجات للإجابة دائما، وطبقاً لذلك فقد حسبت درجة تعرض المبحوث لمصادر المعلومات الزراعية بحساب مجموع الدرجات التي حصل عليها عن استجابته علي المؤشرات السابقة والتي بلغ الحد الأقصى لمجموع درجاتها ٥١ درجة، ووفقاً للمدى النظري قسم المبحوثين إلى ثلاث فئات هي: مبحوثون ذووا درجة تعرض منخفض (أقل من ١٧ درجة)، ومبحوثون ذووا درجة تعرض متوسط (١٧ – أقل من ٣٤درجة)، ومبحوثون ذووا درجة تعرض مرتفع (٣٤ درجة فأكثر).

ثانيا: المشكلات التي تواجه الزراع: تم تحديدها وفقا لاستجابات الزراع على قائمة المشكلات التي تضمنها البحث، وحسب المتوسط المرجح لكل بند من بنود المشكلات الإنتاجية والتي بلغ عددها ١٦ مشكلة، والمشكلات التسويقية التي بلغ عددها ١٣ مشكلة، والمشكلات الاتصالية الإرشادية والتي بلغ عددها ٢٨ مشكلة، ولمكن ترتيب هذه المشكلات وفقاً للمتوسط المرجح والذي يعبر عن درجة تأثير المشكلة من وجهة نظر الزراع المبحوثين لكل المحاصيل المدروسة، وقد تم

حساب المتوسط العام المرجح لكل نوع من أنواع المشكلات المطروحة للدراسة من وجهة نظر الزراع المبحوثين للمحاصيل الأربع محل الدراسة وذلك لبيان أهم المشكلات تأثيرا علي زراع كل محصول.

هذا وقد استخدم في تحليل البيانات المتحصل عليها إحصائيا: المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والمتوسط المرجح، وتم عرض البيانات في جداول تكرارية وفقا للعدد والنسب المئوية والمتوسط المرجح.

النتائج ومناقشتها:

أولا: وصف خصائص المبحوثين الاجتماعية والاقتصادية والاتصالية:

١. السن: توضح النتائج الواردة بالجدول رقم ٢ أن نصف المبحوثين زراع المحاصيل الرئيسية محل الدراسة تراوحت نسبهم بين (٥٤ – ٦٨)٪ من إجمالي الزراع المبحوثين يقعون ضمن الفئة السنية (من ٣٨ سنة إلى أقل من ٥٩ سنة)، حيث كانت نسبهم في زراع الأرز والقطن والقمح والفول البلدي ٥٤٪، و٦٨٪، و٥٨٪، و٥٨٪ من إجمالي الزراع المبحوثين على الترتيب، كما تراوح المتوسط الحسابي لسن المبحوثين زراع المحاصيل الرئيسية محل الدراسة بين (٤٨,٦٤–٥٣,٤٨) سنة ميلادية بانحرافات معيارية عن المتوسط تراوحت بين (٩,٣٩–١٣,٠١) سنة ميلادية.

جدول (٢) توزيع الزراع المبحوثين لكل المحاصيل المدرسة حسب سنهم

الفئات	زراع الأرز		زراع القطن		زراع القمح		زراع الذرة الشامية	
	عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪
أقل من ٣٨ سنة	٩	١٨,٠٠	٣	٦,٠٠	٤	٨,٠٠	٤	٨,٠٠
من ٣٨ سنة– إلى أقل من ٥٩سنة	٢٧	٥٤,٠٠	٣٤	٦٨,٠٠	٢٩	٥٨,٠٠	٢٩	٥٨,٠٠
٥٩سنة فأكثر	١٤	٢٨,٠٠	١٣	٢٦,٠٠	١٧	٣٤,٠٠	١٧	٣٤,٠٠
الإجمالي	٥٠	١٠٠,٠٠	٥٠	١٠٠,٠٠	٥٠	١٠٠,٠٠	٥٠	١٠٠,٠٠
المتوسط الحسابي	٤٨,٦٤		٥٢,٤٦		٥٣,٤٨		٥٢,٣٠	
الانحراف المعياري	١٣,٠١		٩,٣٩		١١,٤١		١٠,٤٦	

ن= ٥٠ مبحوثا لكل محصول من المحاصيل المدروسة.

مما سبق يتضح أن الزراع المبحوثين للمحاصيل الزراعية الرئيسية المدروسة قد تركز أكثر من نصفهم في سن النضج والخبرة بالنسبة للفرد والقدرة على تحديد المشكلات التي تواجهه بدقة وإمكانية تقبل المستحدثات الزراعية.

٢. المستوى التعليمي: يتبين من الجدول رقم (٣) أن المستوى التعليمي للمبحوثين زراع مختلف المحاصيل المدروسة تفاوت بنسب بين الأمي والحاصل على دراسات عليا، فبالنسبة لزراع الأرز المبحوثين تركز ثلثي المبحوثين في فئات كل من يقرأ ويكتب، وحاصل على الثانوية أو الدبلوم والحاصل على مؤهل جامعي بنسبة ٢٢,٠٠٪ لكل فئة من الفئات السابقة، بينما باقي الفئات تمثل نسب ما بين صفر٪–١٠٪ فقط من حجم عينة زراع الأرز، في حين تركز أكثر من ثلث المبحوثين بالنسبة لزراع القطن في فئة حاصل على الثانوية أو دبلوم بنسبة ٣٦٪ من إجمالي زراع القطن المبحوثين، كما تميزوا عن سائر زراع المحاصيل الأربع المدروسة بأن نسبة من حصل على دراسات عليا قد بلغ ١٦٪ من إجمالي زراع القطن المبحوثين، بينما هذه الفئة في زراع القمح والذرة الشامية كانت بنسبة ٢٪ من حجم عينة كل منهم، بينما تراوحت نسب المستويات التعليمية بالعينة بعد ذلك بين صفر٪– ٢٢٪ من حجم عينة زراع القطن المبحوثين.

جدول (٣) توزيع المبحوثين حسب مستواهم التعليمي

الفئات	زراع الأرز		زراع القطن		زراع القمح		زراع الذرة الشامية	
	عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪
أمي	٥	١٠,٠٠	١٠	٢٠,٠٠	١٢	٢٤,٠٠	٨	١٦,٠٠
يقرأ ويكتب	١١	٢٢,٠٠	١١	٢٢,٠٠	١٦	٣٢,٠٠	١٦	٣٢,٠٠
حاصل على الابتدائية	٥	١٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٣	٦,٠٠	١	٢,٠٠
حاصل على الإعدادية	٤	٨,٠٠	١	٢,٠٠	٢	٤,٠٠	٢	٤,٠٠
حاصل على ثانوية أو دبلوم	١١	٢٢,٠٠	١٨	٣٦,٠٠	٥	١٠,٠٠	١٦	٣٢,٠٠
حاصل على مؤهل فوق المتوسط	٣	٦,٠٠	٠	٠,٠٠	٥	١٠,٠٠	٠	٠,٠٠
حاصل على مؤهل جامعي	١١	٢٢,٠٠	٢	٤,٠٠	٦	١٢,٠٠	٦	١٢,٠٠
حاصل على دراسات عليا	٠	٠,٠٠	٨	١٦,٠٠	١	٢,٠٠	١	٢,٠٠
الإجمالي	٥٠	١٠٠,٠٠	٥٠	١٠٠,٠٠	٥٠	١٠٠,٠٠	٥٠	١٠٠,٠٠

ن= ٥٠ مبحوثا لكل محصول من المحاصيل المدروسة.

وبالنسبة لزراع القمح فقد تركز أكثر من نصف المبحوثين في فئتي الأميين ويقرأ ويكتب بنسبة ٥٦٪ من إجمالي زراع القمح المبحوثين، في حين تراوحت نسب المستويات التعليمية بالعينة بعد ذلك بين ٢٪- ١٠٪ من حجم عينة زراع القمح المبحوثين، وفيما يتعلق بزراع الذرة الشامية فإن نسبة ما يقل قليلا عن ثلث العينة بنسبة ٣٢٪ من إجمالي زراع العينة تشتمل على من يقرأ ويكتب، كما كانت هذه النسبة للحاصلين على الثانوية أو الدبلوم، بينما تراوحت نسب باقي الفئات من المستويات التعليمية بين نسب (صفر٪، و ١٦٪) من حجم العينة.

٣. **حجم الحيازة الزراعية:** تشير نتائج جدول رقم (٤) إلى تركز زراع العينات الأربع في فئة ذوي الحيازات الزراعية الصغيرة التي تقل عن ٢ فدان، كما أن أعلى نسبة لهذه الفئة وقعت بين زراع القمح المبحوثين، حيث مثلت ما يقل عن ثلاث أرباع حجم عينة الزراع وهي ٧٠,٠٠٪ من إجمالي زراع القمح المبحوثين، تلي هذه النسبة لنفس الفئة نحو ما يقل قليلا عن نصف عينة زراع الذرة الشامية ٤٨,٠٠٪، ونسبة ٤٦,٠٠٪ لزراع القطن، بينما كانت أقل نسبة لهذه الفئة من نصيب زراع الأرز ٣٤,٠٠٪، أما عن فئة الحيازة المتوسطة (٢- أقل من ٦ فدان) فكانت أعلى نسبة زراع تمثل هذه الفئة بالعينة تخص زراع القطن حيث كانت ٤٠,٠٠٪ من إجمالي زراع القطن، بينما أقل نسبة من نصيب زراع الذرة الشامية ١٦,٠٠٪ من إجمالي زراع الذرة الشامية.

جدول (٤) توزيع المبحوثين حسب حجم الحيازة الزراعية

الفئات	زراع الأرز		زراع القطن		زراع القمح		زراع الذرة الشامية	
	عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪
حيازة صغيرة أقل من ٢ فدان	١٧	٣٤,٠٠	٢٣	٤٦,٠٠	٣٥	٧٠,٠٠	٢٤	٤٨,٠٠
حيازة متوسطة من ٢ إلى أقل من ٦ فدان	١٩	٣٨,٠٠	٢٠	٤٠,٠٠	١٣	٢٦,٠٠	٨	١٦,٠٠
حيازة كبيرة ٦ فدان فأكثر	١٤	٢٨,٠٠	٧	١٤,٠٠	٢	٤,٠٠	١٨	٣٦,٠٠
الإجمالي	٥٠	١٠٠,٠٠	٥٠	١٠٠,٠٠	٥٠	١٠٠,٠٠	٥٠	١٠٠,٠٠
المتوسط الحسابي	٣,٠٩		٢,٢٥		١,٥٩		٣,١٥	
الانحراف المعياري	٢,٢٣		١,٥٥		١,١٤		٢,٧٦	

ن= ٥٠ مبحوثا لكل محصول من المحاصيل المدروسة.

وفيما يختص بفئة الحيازة المزرعية (٦ فدان فأكثر)، فإن أعلى نسبة وجدت بين زراع الذرة الشامية حيث كانت ٣٦,٠٠٪ من إجمالي زراع الذرة الشامية، بينما أقل نسبة كانت بين زراع القطن حيث كانت ١٤,٠٠٪ من إجمالي زراع القطن؛ وقد تراوح المتوسط الحسابي للحيازة الزراعية للمبحوثين بين (١,٥٩-٣,١٥) فدان، بينما كان الانحراف المعياري يتراوح بين ١,١٤ - ٢,٧٦ فدان.

٤. **التفرغ للعمل الزراعي:** يتضح من الجدول رقم (٥) تركز زراع العينات الأربع في فئة العمل بالزراعة فقط حيث أن أعلى نسبة تفرغ للعمل الزراعي كانت تقع بين زراع الأرز بنسبة٧٠,٠٠٪ من إجمالي زراع الأرز، في حين كانت فئة من يعمل بالزراعة بالإضافة إلى مهن أخرى كانت أعلى نسبة بين زراع القطن حيث بلغت نحو ما يقرب من ثلثي العينة ٦٠,٠٠٪ من إجمالي زراع القطن.

جدول (٥) توزيع المبحوثين حسب التفرغ للعمل الزراعي

الفئات	زراع الأرز		زراع القطن		زراع القمح		زراع الذرة	
	عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪
يعمل بالزراعة فقط	٣٥	٧٠,٠٠	٢٠	٤٠,٠٠	٣٠	٦٠,٠٠	٢٨	٥٦,٠٠
يعمل بالزراعة بالإضافة لمهنة أخرى	١٥	٣٠,٠٠	٣٠	٦٠,٠٠	٢٠	٤٠,٠٠	٢٢	٤٤,٠٠
الإجمالي	٥٠	١٠٠,٠٠	٥٠	١٠٠,٠٠	٥٠	١٠٠,٠٠	٥٠	١٠٠,٠٠

ن= ٥٠ مبحوثا لكل محصول من المحاصيل المدروسة.

وبذلك يتضح أن زراع الأرز يولون العمل المزرعى أهمية أكبر من ممارسة أي عمل آخر لحاجة العمليات الزراعية التي تجرى بهذا المحصول إلى جهود كبيرة.

٥. ممارسة المبحوثين للعمل الزراعي: تشير النتائج بالجدول رقم (٦) إلى أن أعلى نسبة من الزراع المبحوثين الـذين يقومون بزراعة أرضهم بأنفسهم هم زراع الذرة الشامية بنسبة تتعدى نصف حجم العينة ٥٢,٠٠٪ من إجمالي زراع الذرة الشامية، في حين كانت أعلى نسبة بفئة (من يوكلون للآخرين زراعة أرضهم) تخص زراع القمح بنسبة ٦٢,٠٠٪ مـن إجمالي زراع القمح.

جدول (٦) توزيع المبحوثين حسب ممارستهم للعمل الزراعي

الفئات	زراع الأرز		زراع القطن		زراع القمح		زراع الذرة	
	عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪
يقوم بزراعة أرضه بنفسه	٢٢	٤٤,٠٠	٢٠	٤٠,٠٠	١٩	٣٨,٠٠	٢٦	٥٢,٠٠
يوكل آخرين في زراعة الأرض	٢٨	٥٦,٠٠	٣٠	٦٠,٠٠	٣١	٦٢,٠٠	٢٤	٤٨,٠٠
الإجمالي	٥٠	١٠٠,٠٠	٥٠	١٠٠,٠٠	٥٠	١٠٠,٠٠	٥٠	١٠٠,٠٠

ن= ٥٠ مبحوثًا لكل محصول من المحاصيل المدروسة.

ومما سبق يتضح أن أعلى نسبة زراع يعتمدون على أنفسهم في الزراعة وهم كذلك أقل نسبة يوكلون زراعة أرضهم الآخرين في زراعة المحصول هم زراع الذرة الشامية.

٦. درجة الانفتاح الجغرافي: يوضح الجدول رقم (٧) تركز المبحوثين زراع المحاصيل المدروسة فـي فئـة الانفتـاح المتوسط (٦ – أقل من ١٢ درجة) بنسب تراوحت بين (٤٠,٠٠–٧٤,٠٠)٪، إلا أن نسبة ٥٢٪ من إجمالي زراع القطن كان لديهم انفتاح بدرجة عالية (١٢ درجة فأكثر)، وقد تراوح المتوسط الحسابي لدرجة الانفتاح الجغرافي للمبحوثين بين (٨,٤٥–١١,١٦) درجة، بينما كان الانحراف المعياري عن المتوسط يتراوح بين (٣,٠١– ٣,٨٧) درجة.

جدول (٧) توزيع المبحوثين حسب درجة انفتاحهم الجغرافي

الفئات	زراع الأرز		زراع القطن		زراع القمح		زراع الذرة الشامية	
	عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪
انفتاح منخفض الدرجة أقل من ٦ درجات	٨	١٦,٠٠	٤	٨,٠٠	٤	٨,٠٠	٧	١٤,٠٠
انفتاح متوسط الدرجة من ٦ درجات– إلى أقل من ١٢ درجة	٣٢	٦٤,٠٠	٢٠	٤٠,٠٠	٣٧	٧٤,٠٠	٣٤	٦٨,٠٠
انفتاح عالي الدرجة من ١٢ درجة فأكثر	١٠	٢٠,٠٠	٢٦	٥٢,٠٠	٩	١٨,٠٠	٩	١٨,٠٠
الإجمالي	٥٠	١٠٠,٠٠	٥٠	١٠٠,٠٠	٥٠	١٠٠,٠٠	٥٠	١٠٠,٠٠
المتوسط الحسابي	٨,٧٠		١١,١٦		٨,٦٨		٨,٥٤	
الانحراف المعياري	٣,٧٩		٣,٨٧		٣,٠١		٣,٠٧	

ن= ٥٠ مبحوثًا لكل محصول من المحاصيل المدروسة.

٧. درجة المشاركة في الأنشطة الإرشادية: تشير النتائج بالجدول رقم (٨) إلى أن ما يزيد على ثلثي حجم عينـة زراع الأرز بنسبة ٦٨٪ لديهم درجة مشاركة عالية في الأنشطة الإرشادية، بينما ما يقرب من ثلاث أرباع زراع الذرة الشامية كانوا ذوي درجة مشاركة منخفضة بنسبة ٧٢,٠٠٪ من إجمالي زراع العينة، وقد تراوح المتوسط الحسابي لدرجة مشاركة المبحوثين في الأنشطة الإرشادية بين (١,٧٨–٢,٩٠) درجة، بينما كان الانحراف المعياري عن المتوسط يتراوح بـين (٠,٩٨– ٢,٥٣) درجة.

جدول (٨) توزيع المبحوثين حسب درجة مشاركتهم في الأنشطة الإرشادية

الفئات	زراع الأرز		زراع القطن		زراع القمح		زراع الذرة الشامية	
	عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪
مشاركة منخفضة أقل من ٣ درجات	٥	١٠,٠٠	١٩	٣٨,٠٠	١١	٢٢,٠٠	٣٦	٧٢,٠٠
مشاركة متوسطة من ٣ درجات– إلى أقل من ٦ درجات	١١	٢٢,٠٠	٢٠	٤٠,٠٠	٢٧	٥٤,٠٠	١١	٢٢,٠٠
مشاركة عالية من ٦ درجات فأكثر	٣٤	٦٨,٠٠	١١	٢٢,٠٠	١٢	٢٤,٠٠	٣	٦,٠٠
الإجمالي	٥٠	١٠٠,٠٠	٥٠	١٠٠,٠٠	٥٠	١٠٠,٠٠	٥٠	١٠٠,٠٠
المتوسط الحسابي	٦,٠٠		٣,٣٦		٤,٣٠		١,٧٦	
الانحراف المعياري	٢,٦٣		٢,٧٩		٢,٢٢		٢,٠٨	

ن= ٥٠ مبحوثًا لكل محصول من المحاصيل المدروسة.

٨. **درجات المشاركة الاجتماعية في المنظمات الرسمية:** يتضح من الجدول رقم (٩) تركز معظم زراع المحاصيل المدروسة في فئة المشاركة الاجتماعية المنخفضة بنسب تراوحت بين (٩٢,٠٠-١٠٠,٠٠)٪ من إجمالي زراع العينات الأربع، وقد تراوح المتوسط الحسابي لدرجة المشاركة في المنظمات الاجتماعية الرسمية للمبحوثين بين (١,٧٦-٦) درجة، بينما كان الانحراف المعياري عن المتوسط يتراوح بين (٢,٠٨-٢,٧٩) درجة.

جدول (٩) توزيع المبحوثين حسب درجة مشاركتهم الاجتماعية في المنظمات الرسمية

الفئات	زراع الأرز		زراع القطن		زراع القمح		زراع الذرة الشامية	
	عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪
مشاركة اجتماعية منخفضة أقل من ٧درجات	٤٦	٩٢,٠٠	٤٧	٩٤,٠٠	٤٩	٩٨,٠٠	٥٠	١٠٠,٠٠
مشاركة اجتماعية متوسطة ٧ درجات – إلى أقل من ١٤ درجة	٤	٨,٠٠	٣	٦,٠٠	١	٢,٠٠	٠	٠,٠٠
مشاركة اجتماعية عالية من ١٤ درجة فأكثر	٠	٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٠	٠,٠٠
الإجمالي	٥٠	١٠٠,٠٠	٥٠	١٠٠,٠٠	٥٠	١٠٠,٠٠	٥٠	١٠٠,٠٠
المتوسط الحسابي	٢,٧٤		٢,٩٠		٢,٢٢		١,٧٨	
الانحراف المعياري	٢,٥٣		١,٨٩		١,٨٢		٠,٩٨	

ن= ٥٠ مبحوثاً لكل محصول من المحاصيل المدروسة.

ما سبق يستدعى العمل علي دفع وتحفيز زراع المحاصيل المدروسة للمشاركة الاجتماعية في المنظمات الرسمية من خلال بذل المزيد من الجهود الإرشادية بدعم برامج التوعية بالمشاركة سواء من خلال اللقاءات المباشرة أو من خلال البرامج المسموعة والمرئية والمكتوبة لدفع الزراع للمشاركة في المنظمات الاجتماعية الريفية للإسهام في تنمية المجتمعات التي يعيشون في إطارها وتطويرها.

٩. **درجات التعرض لمصادر المعلومات الزراعية:** يتبين من الجدول رقم (١٠) تركز زراع الأرز والقطن والقمح المبحوثين في فئة التعرض المتوسط لمصادر المعلومات الزراعية بنسب تراوحت بين (٥٦,٠٠- ٧٠,٠٠)٪ من إجمالي زراع العينات الثلاث، في حين تركز أغلب زراع الذرة الشامية في فئة التعرض المنخفض بنسبة ٨٦,٠٠٪ من إجمالي زراع الذرة الشامية، وقد تراوح المتوسط الحسابي لدرجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية للمبحوثين بين (١٢,٥٦-٢٤,٩٦) درجة، بينما كان الانحراف المعياري عن المتوسط يتراوح بين (٨,١١- ١١,٧٤) درجة.

جدول (١٠) توزيع المبحوثين حسب درجة تعرضهم لمصادر المعلومات

الفئات	زراع الأرز		زراع القطن		زراع القمح		زراع الذرة الشامية	
	عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪
تعرض منخفض أقل من ١٧درجة	١٠	٢٠,٠٠	١٦	٣٢,٠٠	١٢	٢٤,٠٠	٤٣	٨٦,٠٠
تعرض متوسط من ١٧ درجة – أقل من ٣٤ درجة	٣٥	٧٠,٠٠	٢٨	٥٦,٠٠	٣٤	٦٨,٠٠	٦	١٢,٠٠
تعرض مرتفع من ٣٤ درجة فأكثر	٥	١٠,٠٠	٦	١٢,٠٠	٤	٨,٠٠	١	٢,٠٠
الإجمالي	٥٠	١٠٠,٠٠	٥٠	١٠٠,٠٠	٥٠	١٠٠,٠٠	٥٠	١٠٠,٠٠
المتوسط الحسابي	٢٤,٩٦		٢٤,٩٠		٢٤,٨٦		١٢,٥٦	
الانحراف المعياري	١٠,٥٥		١١,٧٤		٩,٥٨		٨,١١	

ن= ٥٠ مبحوثاً لكل محصول من المحاصيل المدروسة.

وفى ضوء هذه النتائج فإن هناك حاجة كبيرة لتضافر جهود المؤسسات الاجتماعية والثقافية التنموية العاملة في الريف بما في ذلك الجهاز الإرشادي للعمل على رفع مستوى الوعي الثقافي والاهتمام بالتعرض لمصادر المعلومات المختلفة وبخاصة الزراعية لتنمية قدراتهم الفكرية ومشاركتهم في حل قضاياهم البيئية والمجتمعية والإنتاجية، وبالتالي مساعدتهم في تطوير قدراتهم الأدائية والإسهام في بلوغ أهداف تنمية الريف في كل مجالاته.

ثانياً: المشكلات الإنتاجية التي تواجه الزراع المبحوثين:

تبين النتائج الواردة بالجدول رقم (١١) اختلاف المشكلات الإنتاجية التي تواجه الزراع المبحوثين للمحاصيل المدروسة وتعددها، مع اختلاف درجة معاناة كل فئة من هؤلاء الزراع من هذه المشكلات، ولذا سيتم تناول أهمية هـذه المشكلات من وجهة نظر كل فئة مبحوثة، وهي على النحو التالي:

جدول رقم (١١) المشكلات الإنتاجية التي تواجه الزراع المبحوثين

المشكلات الإنتاجية	زراع الأرز		زراع القطن		زراع القمح		زراع الذرة الشامية		الإجمالي	
	المتوسط المرجح	الترتيب	المتوسط المرجح	الترتيب	المتوسط المرجح	الترتيب	المتوسط المرجح	الترتيب	المتوسط المرجح لعلم	الترتيب
١- ارتفاع أسعار تقاوي الأصناف عالية الجودة.	٢,٨٨	١	٢,٠٠	٨	٢,٤٤	٣	٢,٩٤	٢	٢,٥٧	٣
٢- ارتفاع أسعار الأسمدة الكيماوية الزراعية.	٢,٨٤	٢	٢,٨٠	١	٢,٥٠	١	٣,٠٠	١	٢,٧٩	١
٣- ارتفاع أسعار المبيدات الكيماوية الزراعية.	٢,٨٨	١	٢,٧٦	٢	٢,٤٨	٢	٢,٧٠	٣	٢,٧١	٢
٤- عدم كفاية تقاوي الأصناف الجيدة عالية الإنتاجية لصغار الزراع بمنافذ توزيعها.	٢,٨٢	٣	٢,١٢	٧	٢,٠٢	٨	١,٦٨	١٢	٢,١٦	٧
٥- ارتفاع تكاليف أداء العمليات الزراعية للمحاصيل المدروسة (العمل الحيواني، والميكنة الزراعية).	٢,٥١	٨	١,٩٧	٩	١,٩٤	٩	١,٩١	٧	٢,٠٨	١٠
٦- عدم كفاية معدات الميكنة الزراعية وخاصة عند زيادة الطلب عليها أثناء إجراء العمليات الزراعية.	٢,٥٦	٧	٢,١٦	٦	٢,١٠	٦	١,٧٠	٩	٢,١٣	٨
٧- قلة جودة ونقاوة التقاوي المعروضة في الأسواق في كثير من الأحيان.	٢,١٦	١٣	١,٧٠	١٤	١,٨٤	١٢	١,٦٤	١١	١,٨٤	١٢
٨- عدم استواء الأرض الزراعية وتدهور جودتها بما يسبب زيادة الجهد المبذول في زراعة وخدمة المحاصيل المدروسة.	٢,٢٥	١١	١,٨٧	١١	١,٨١	١٣	١,٤٣	١٣	١,٨٤	١٢
٩- عدم التزام بعض الزراع بمعدلات الكثافة النباتية الموصى بها لكل محصول.	١,٩٠	١٤	١,٩٦	١٠	١,٤٤	١٥	٠,٧٦	١٥	١,٥٢	١٤
١٠- اضطرار بعض الزراع لاستخدام مياه مخلوطة (صرف زراعي+ صرف صحي) في الري أحيانا.	١,٣٠	١٥	١,٥٦	١٥	١,٠٢	١٦	٠,٥٦	١٦	١,١١	١٥
١١- عدم توفر المبيدات الزراعية من المصادر الموثوق فيها خاصة أثناء الموسم الزراعي.	٢,٥٩	٦	٢,٢٩	٣	٢,٠٨	٧	١,٩٣	٨	٢,٢٣	٥
١٢- عدم اتباع الجيران من الزراع في الحوض الواحد دورة زراعية.	٢,٦٦	٥	٢,٢٢	٤	١,٩٠	١٠	٢,٦٢	٤	٢,٣٥	٤
١٣- ارتفاع أجر العمالة الزراعية المدربة وعدم توفرها.	٢,٦٩	٤	٢,٢٢	٤	٢,٢٤	٤	١,٦٩	١٠	٢,٢١	٦
١٤- انخفاض العائد من زراعة المحاصيل المدروسة مع تأخر الحصول عليه مقارنة بالمحاصيل الأخرى مثل الخضر والفاكهة.	٢,٣٥	٩	٢,٢٠	٥	١,٨٦	١١	٢,٠٧	٥	٢,١٢	٩
١٥- صعوبة الحصول على قروض تمويل عمليات الخدمة.	٢,٢٠	١٢	١,٧٨	١٣	٢,١٢	٥	٢,٠٠	٦	٢,٠٣	١١
١٦- قلة الإنتاجية وارتفاع الفاقد من المحصول في الحقل بسبب (انخفاض نسبة الإنبات، ملوحة التربة، ارتفاع مستوى الماء الأرضي، انخفاض درجة خصوبة الأرض الزراعية، نقص مياه الري خاصة في المراحل الحرجة لعدم انتظام مناوبات الري، إصابة المحصول بالآفات الزراعية).	٢,٣٢	١٠	١,٨٥	١٢	١,٦٢	١٤	١,٤٩	١٤	١,٨٢	١٣
المتوسط العام	٢,٣٤		٢,٠٩		١,٩٦		١,٨٨		٢,٥٧	

ن= ٥٠ مبحوثا لكل محصول من المحاصيل المدروسة

١- زراع الأرز المبحوثين: احتلت مشكلتي ارتفاع أسعار تقاوي الأصناف عالية الجودة وارتفاع أسعار المبيدات الكيماوية الزراعية المرتبة الأولى بمتوسط مرجح قيمته ٢,٨٨ درجة، في حين جاءت في المرتبة الثانية مشكلة ارتفاع أسعار الأسمدة الكيماوية الزراعية بمتوسط مرجح قدره ٢,٨٤ درجة، ثم تلاها مشكلة عدم كفاية تقاوي الأصناف الجيدة عالية الإنتاجية لصغار الزراع بمنافذ توزيعها بمتوسط مرجح بلغ ٢,٨٢ درجة، واحتلت مشكلة ارتفاع أجر العمالة الزراعية المدربة وعدم

توفرها المرتبة الرابعة بمتوسط مرجح قيمته ٢,٦٩درجة، بينما مشكلة عدم إتباع الجيران من الزراع في الحوض الواحد دورة زراعية جاءت في المرتبة الخامسة بمتوسط مرجح قدر بـــ ٢,٦٦ درجة، أما المشكلات الإنتاجية التـــي احتلـــت المراتـــب الأخيرة من وجهة نظر زراع الأرز المبحوثين فكانت قلة جودة ونقاوة التقاوي المعروضة في الأسواق في كثير من الأحيان، وعدم التزام بعض الزراع بمعدلات الكثافة النباتية الموصي بها للمحصول، واضطرار بعض الزراع لاستخدام مياه مخلوطة (صرف زراعي+ صرف صحي) في الري أحيانا بمتوسطات مرجحة ٢,١٦ و ١,٩٠ و١,٣٠درجة على الترتيب كما ورد بالجدول رقم (١١).

٢- **زراع القطن المبحوثين:** احتلت مشكلة ارتفاع أسعار الأسمدة الكيماوية الزراعية المرتبة الأولى بمتوسط مرجح قيمتـــه ٢,٥٠ درجة، في حين جاءت بالمرتبة الثانية ارتفاع أسعار المبيدات الكيماوية الزراعية بمتوسط مرجح قدره ٢,٧٦ درجة، ثم تلاها مشكلة عدم توافر المبيدات الزراعية من المصادر الموثوق فيها خاصة أثناء الموسم الزراعي بمتوسط مرجح بلغ ٢,٢٩ درجة، واحتلت مشكلتي ارتفاع أجر العمالة الزراعية المدربة وعدم توفرها وعدم إتباع الجيران من الزراع في الحوض الواحد دورة زراعية المرتبة الرابعة بمتوسط مرجح قيمته ٢,٢٢ درجة، بينما مشكلة انخفاض العائد من زراعة المحاصيل المدروسة مع تأخر الحصول عليه مقارنة بالمحاصيل الأخرى مثل الخضر والفاكهة جاءت في المرتبة الخامسة بمتوسط مرجح قدر بـــ ٢,٢٠ درجة، أما المشكلات الإنتاجية التي احتلت المراتب الأخيرة من وجهة نظر زراع القطن المبحوثين صعوبة الحصول على قروض لتمويل عمليات الخدمة وقلة جودة ونقاوة التقاوي المعروضة في الأسواق في كثير من الأحيان واضطرار بعض الزراع لاستخدام مياه مخلوطة (صرف زراعي+ صرف صحي) في الري أحيانا بمتوسطات مرجحة ١,٧٨ و ١,٧٠و١,٥٦ درجة على الترتيب كما ورد بالجدول رقم (١١).

٣- **زراع القمح المبحوثين:** احتلت مشكلة ارتفاع أسعار الأسمدة الكيماوية الزراعية المرتبة الأولى بمتوسط مـــرجح قيمتـــه ٢,٨٠ درجة، في حين جاءت بالمرتبة الثانية مشكلة ارتفاع أسعار المبيدات الكيماوية الزراعية بمتوسط مرجح قـــدره ٢,٤٨ درجة، ثم تلاها مشكلة ارتفاع أسعار تقاوي الأصناف عالية الجودة بمتوسط مرجح بلغ ٢,٤٤ درجة، واحتلت مشكلة ارتفاع أجر العمالة الزراعية المدربة وعدم توفرها المرتبة الرابعة بمتوسط مرجح قيمته ٢,٢٤ درجة، بينما مشكلة صعوبة الحصول على قروض لتمويل عمليات الخدمة جاءت في المرتبة الخامسة بمتوسط مرجح قدر بـــ ٢,١٢ درجة، أما المشكلات الإنتاجية التي احتلت المراتب الأخيرة من وجهة نظر زراع القمح المبحوثين فكانت قلة الإنتاجية وارتفاع الفاقد من المحصول في الحقل وعدم التزام بعض الزراع بمعدلات الكثافة النباتية الموصي بها للمحصول واضطرار بعض الزراع لاستخدام مياه مخلوطـــة (صرف زراعي+ صرف صحي) في الري أحيانا بمتوسطات مرجحة ١,٦٢ و١,٤٤ و١,٠٢ درجة على الترتيب كما ورد بالجدول رقم (١١).

٤- **زراع الذرة الشامية المبحوثين:** احتلت مشكلة ارتفاع أسعار الأسمدة الكيماوية الزراعية المرتبة الأولى بمتوسط مرجح قيمته ٣,٠٠ درجة، في حين جاءت بالمرتبة الثانية مشكلة ارتفاع أسعار تقاوي الأصناف عالية الجودة بمتوسط مرجح قدره ٢,٩٤ درجة، ثم تلاها مشكلة ارتفاع أسعار المبيدات الكيماوية الزراعية بمتوسط مرجح بلغ ٢,٧٠ درجة، واحتلت مشكلة عدم إتباع الجيران من الزراع في الحوض الواحد دورة زراعية المرتبة الرابعة بمتوسط مرجح قيمته ٢,٦٢ درجة، بينما مشكلة انخفاض العائد من زراعة المحصول مع تأخر الحصول عليه مقارنة بالمحاصيل الأخرى مثل الخضر والفاكهة جاءت في المرتبة الخامسة بمتوسط مرجح قدر بـــ ٢,٠٧ درجة، أما المشكلات الإنتاجية التي احتلت المراتب الأخيرة من وجهة نظر زراع الذرة الشامية المبحوثين فكانت قلة الإنتاجية وارتفاع الفاقد من المحصول في الحقل وعدم التزام بعض الزراع بمعدلات الكثافة النباتية الموصـــي بهـــا للمحـــصول واضطرار بعض الزراع لاستخدام مياه مخلوطة (صرف زراعي+ صرف صحي) في الري أحيانا بمتوسطات مرجحة ١,٤٩ و٠,٧٩ و٠,٥٦ درجة على الترتيب كما ورد بالجدول رقم (١١).

وتم حساب المتوسط المرجح العام لكل مشكلة من المشكلات الإنتاجية المطروحة للتعرف على المشكلات الأكثر أهمية فـــي رأى الزراع المبحوثين للمحاصيل الأربع المدروسة، وأعيد ترتيب هذه المشكلات التي يعاني منها كافة الزراع وفقا لهذا المتوسط العام، فكانت أهم هذه المشكلات من وجهة نظر الزراع المبحوثين علي النحو التالي : احتلت مشكلة ارتفاع أسعار الأسمدة الكيماوية الزراعية المرتبة الأولى بمتوسط مرجح عام قيمته ٢,٧٩ درجة، بينما جاءت مشكلة ارتفاع أسعار المبيدات الكيماويـــة الزراعيـــة بالمرتبة الثانية بمتوسط مرجح عام بلغ ٢,٧١ درجة، أما مشكلة ارتفاع أسعار تقاوي الأصناف عالية الجودة جاءت في المرتبة الثالثة بمتوسط مرجح عام قدره ٢,٥٧ درجة، تلي ذلك مشكلة عدم إتباع الجيران من الزراع في الحوض الواحد دورة زراعية بمتوسط مرجح قيمته ٢,٣٥ درجة، كما جاءت مشكلة عدم توافر المبيدات الزراعية من المصادر الموثوق فيها خاصة أثناء الموسم الزراعي في المرتبة الخامسة بمتوسط عام مرجح بلغ ٢,٢٣ درجة، في حين أتت مشكلة ارتفاع أجر العمالة الزراعية المدربة وعدم توفرها بالمرتبة السادسة بمتوسط عام مرجح قدره ٢,٢١ درجة.

بينما كانت أقل المشكلات الإنتاجية أهمية من وجهة نظر الزراع المبحوثين ما يلي: قلة الإنتاجية وارتفاع الفاقد من المحصول في الحقل وعدم التزام بعض الزراع بمعدلات الكثافة النباتية الموصي بها لكل محصول و اضطرار بعض الزراع لاستخدام

مياه مخلوطة (صرف زراعي+ صرف صحي) في الري أحيانا بمتوسطات مرجحة عامة ١,٨٢ و١,٥٢ و ١,١١ ودرجة على الترتيب.

هذا وقد تم حساب المتوسط المرجح العام لأهمية المشكلات الإنتاجية إجمالا من وجهة نظر زراع الأرز والقطن والقمح والذرة الشامية المبحوثين، وتبين أن أكثر الزراع المبحوثين معاناة من المشكلات الإنتاجية هم زراع محصول الأرز حيث بلغ المتوسط المرجح العام لهم ٢,٣٤ درجة، وتلى ذلك زراع القطن ثم زراع القمح ثم زراع الذرة الشامية المبحوثين بمتوسطات مرجحة عامة ٢,٠٩ و ١,٩٦ و ١,٨٨ درجة على الترتيب.

ومما سبق يتضح أن أهم المشكلات الإنتاجية التي يعاني منها زراع المحاصيل الأربعة المدروسة المبحوثين تتعلق بارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج أو عدم توفرها في الوقت الحرج للمحاصيل المدروسة، وكذلك عدم الالتزام بدورة زراعية مع عزوف بعض الزراع عن زراعته لقلة العائد منه، كذا صعوبة الحصول على قروض لتمويل عمليات الخدمة؛ مما قد يتطلب من الدولة محاولة القيام بتقديم دعم لأسعار مستلزمات الإنتاج وتوفيرها في الأوقات المناسبة لتشجيع الزراع المبحوثين علي الإنتاج للحصول علي عائد يرضيهم ، وتشجيع الزراع على تكوين روابط واتحادات فيما بينهم يتم بواسطتها جمع مشكلات الزراع و إيجاد الحلول المناسبة من وجهة نظرهم والتعاون فيما بينهم لتنفيذها أو نقلها للمشرفين على القطاع الزراعي والمشاركة في وضع السياسات والبرامج التي تهيئ للزراع مواجهة هذه المشكلات وتقديم الحلول التي تتفق وقدراتهم.

ثالثاً: المشكلات التسويقية التي تواجه الزراع المبحوثين:

يتضح من الجدول رقم (١٢) أن هناك تبايناً بين زراع المحاصيل الرئيسية المبحوثين في تحديد المشكلات التسويقية التي تواجههم، وهي على النحو التالي:

جدول رقم (١٢) المشكلات التسويقية التي تواجه الزراع المبحوثين

المشكلات التسويقية	زراع الأرز		زراع القطن		زراع القمح		زراع الذرة الشامية		الإجمالي	
	المتوسط المرجح	الترتيب	المتوسط المرجح	الترتيب	المتوسط المرجح	الترتيب	المتوسط المرجح	الترتيب	المتوسط المرجح العام	الترتيب
١ – عدم الإعلان عن سعر التوريد قبل بداية موسم الزراعة.	٢,٥٨	٤	٢,٧٢	١	٢,٢٢	٣	٢,٧٢	٤	٢,٥٦	١
٢– قلة وجود منافذ للتسويق.	٢,٦٤	٢	٢,٤٠	٤	٢,٠٦	٦	١,٨٠	١٠	٢,٢٣	٧
٣– عدم وجود تسويق تعاوني.	٢,٦٤	٢	٢,٤٤	٣	٢,٢٦	٢	٢,٨٦	١	٢,٥٥	٢
٤ – استغلال واحتكار التجار عند شراء المحصول.	٢,٧٤	١	٢,٥٠	٢	٢,٣٦	١	٢,٣٤	٦	٢,٤٩	٣
٥–تذبذب الأسعار.	٢,٣٨	٦	٢,٣٢	٦	٢,٠٨	٥	٢,١٦	٧	٢,٢٤	٦
٦– تأخر صرف مستحقات الزراع عن توريد المحاصيل المدروسة.	٢,١٠	١٠	٢,٢٢	٧	١,٩٦	٧	١,١٢	١٢	١,٨٥	١٠
٧– عدم وجود زراعات تعاقدية مع الزراع.	٢,٢٦	٩	٢,٢٠	٨	١,٨٨	٩	٢,٧٤	٣	٢,٢٧	٥
٨– انخفاض سعر المحصول .	٢,٥٤	٥	٢,٣٨	٥	٢,١٤	٤	٢,٧٦	٢	٢,٤٦	٤
٩– ارتفاع تكاليف نقل المحصول.	٢,٣٠	٨	١,٩٠	١٠	١,٩٤	٨	١,٩٤	٨	٢,٠٢	٩
١٠– بعد مراكز التسويق عن موقع الزراعة بالمحافظة.	٢,٣٢	٧	١,٦٤	١٢	١,٧٨	١١	١,١٤	١١	١,٧٢	١١
١١– صعوبة نقل وتسليم المحصول (للمطاحن والمضارب والمحالج والصوامع) من قبل المزارعين وعلى العكس مع التجار.	٢,٦٠	٣	١,٧٠	١١	١,٨٠	١٠	٢,٥٦	٥	٢,١٧	٨
١٢–تلف المحصول أثناء التخزين.	٢,٢٦	٩	١,٥٠	١٣	١,٨٠	١٠	٠,٨٦	١٣	١,٦١	١٢
١٣– عدم توفر الوسائل والإمكانيات المناسبة للتخزين الجيد.	١,٦٢	١١	٢,١٧	٩	١,١٩	١٢	١,٩٠	٩	١,٧٢	١١
المتوسط العام	٢,٣٨		٢,١٦		١,٩٦		٢,٠٧		٢,١٤	

ن= ٥٠ مبحوثاً لكل محصول من المحاصيل المدروسة

١- **زراع الأرز المبحوثين:** احتلت مشكلة استغلال واحتكار التجار عند شراء المحصول المرتبة الأولى بمتوسط مرجح قيمته ٢,٧٤ درجة، في حين جاءت في المرتبة الثانية مشكلتي قلة وجود منافذ للتسويق وعدم وجود تسويق تعاوني بمتوسط مرجح قدره ٢,٦٤ درجة، ثم تلاها مشكلة صعوبة نقل وتسليم المحصول للمضارب من قبل المزارعين وعلى العكس مع التجار بمتوسط مرجح بلغ ٢,٦٠ درجة، واحتلت مشكلة عدم الإعلان عن سعر التوريد قبل بداية موسم الزراعة المرتبة الرابعة بمتوسط مرجح قيمته ٢,٥٨ درجة، بينما مشكلة انخفاض سعر المحصول جاءت في المرتبة الخامسة بمتوسط مرجح قدر بـــ ٢,٥٤ درجة، أما المشكلات التسويقية التي احتلت المراتب الأخيرة من وجهة نظر زراع الأرز المبحوثين فكانت تأخر صرف مستحقات الزراع عن توريد المحصول، وعدم توفر الوسائل والإمكانيات المناسبة للتخزين الجيد بمتوسطات مرجحة ٢,١٠، و١,٦٢ درجة على الترتيب كما ورد بالجدول رقم (١٢).

٢- **زراع القطن المبحوثين:** احتلت مشكلة عدم الإعلان عن سعر التوريد قبل بداية موسم الزراعة المرتبة الأولى بمتوسط مرجح قيمته ٢,٧٢ درجة، في حين جاءت بالمرتبة الثانية مشكلة استغلال واحتكار التجار عند شراء المحصول بمتوسط مرجح قدره ٢,٥٠ درجة، ثم تلاها مشكلة عدم وجود تسويق تعاوني بمتوسط مرجح بلغ ٢,٤٤ درجة، واحتلت مشكلة قلة وجود منافذ للتسويق المرتبة الرابعة بمتوسط مرجح قيمته ٢,٤٠ درجة، بينما مشكلة انخفاض أسعار المحصول جاءت في المرتبة الخامسة بمتوسط مرجح قدر بـ ٢,٣٨ درجة، أما المشكلات التسويقية التي احتلت المراتب الأخيرة من وجهة نظر زراع القطن المبحوثين كانت بعد مراكز التسويق عن مواقع الزراعة بالمحافظة، وتلف المحصول أثناء التخزين بمتوسطات مرجحة ١,٦٤، و ١,٥٠ درجة على الترتيب كما ورد بالجدول رقم (١٢).

٣- **زراع القمح المبحوثين:** احتلت مشكلة استغلال واحتكار التجار عند شراء المحصول المرتبة الأولى بمتوسط مرجح قيمته ٢,٣٦ درجة، في حين جاءت بالمرتبة الثانية مشكلة عدم وجود تسويق تعاوني بمتوسط مرجح قدره ٢,٢٦ درجة، ثم تلاها مشكلة عدم الإعلان عن سعر التوريد قبل بداية موسم الزراعة بمتوسط مرجح بلغ ٢,٢٢ درجة، واحتلت مشكلة عدم وجود زراعات تعاقدية مع الزراع المرتبة الرابعة بمتوسط مرجح قيمته ٢,١٤ درجة، بينما جاءت مشكلة تذبذب الأسعار في المرتبة الخامسة بمتوسط مرجح قدر بـ ٢,٠٨ درجة، أما المشكلات التسويقية التي احتلت المراتب الأخيرة من وجهة نظر زراع القمح المبحوثين فكانت بعد مراكز التسويق عن مواقع الزراعة بالمحافظة، وعدم توفر الوسائل والإمكانيات المناسبة للتخزين الجيد بمتوسطات مرجحة ١,٧٨، و١,١٩ ورجة على الترتيب كما ورد بالجدول رقم (١٢).

٤- **زراع الذرة الشامية المبحوثين:** احتلت مشكلة عدم وجود تسويق تعاوني المرتبة الأولى بمتوسط مرجح قيمته ٢,٨٦ درجة، في حين جاءت بالمرتبة الثانية مشكلة انخفاض أسعار المحصول بمتوسط مرجح قدره ٢,٧٦ درجة، ثم تلاها مشكلة عدم وجود زراعات تعاقدية مع الزراع بمتوسط مرجح بلغ ٢,٧٤ درجة، واحتلت مشكلة عدم الإعلان عن سعر التوريد قبل بداية موسم الزراعة المرتبة الرابعة بمتوسط مرجح قيمته ٢,٧٢ درجة، بينما جاءت مشكلة صعوبة نقل المحصول من قبل المزارعين وعلى العكس مع التجار جاءت في المرتبة الخامسة بمتوسط مرجح قدر بـ ٢,٥٦ درجة، أما المشكلات التسويقية التي احتلت المراتب الأخيرة من وجهة نظر زراع الذرة الشامية المبحوثين فكانت تأخر صرف مستحقات الزراع عن توريد المحصول، وتلف المحصول أثناء التخزين بمتوسطات مرجحة ١,١٢، و ٠,٨٦ درجة على الترتيب كما ورد بالجدول رقم (١٢).

وتم حساب المتوسط المرجح العام لكل مشكلة من المشكلات التسويقية المطروحة للتعرف على المشكلات الأكثر أهمية في رأى زراع العينة الأربع المبحوثين، وأعيد ترتيب هذه المشكلات التي يعانى منها كافة الزراع وفقا للمتوسط العام، فكانت أهم هذه المشكلات في رأى كافة زراع البحث كما يلي: احتلت مشكلة عدم الإعلان عن سعر التوريد قبل بداية موسم الزراعة المرتبة الأولى بمتوسط مرجح عام قيمته ٢,٥٦ درجة، بينما جاءت مشكلة عدم وجود تسويق تعاوني بالمرتبة الثانية بمتوسط مرجح عام بلغ ٢,٥٥ درجة، أما مشكلة استغلال واحتكار التجار عند شراء المحصول جاءت في المرتبة الثالثة بمتوسط مرجح عام قدره ٢,٤٩ درجة، تلي ذلك مشكلة انخفاض أسعار المحاصيل المدروسة بمتوسط مرجح قيمته ٢,٤٦ درجة، كما جاءت مشكلة عدم وجود زراعات تعاقدية مع الزراع في المرتبة الخامسة بمتوسط عام مرجح بلغ ٢,٢٧ درجة، في حين أتت مشكلة تذبذب الأسعار بالمرتبة السادسة بمتوسط عام مرجح قدره ٢,٢٤ درجة.

بينما كانت أقل المشكلات التسويقية أهمية من وجهة نظر الزراع المبحوثين ما يلي: بعد مراكز التسويق عن مواقع الزراعة بالمحافظة، و عدم توفر الوسائل والإمكانيات المناسبة للتخزين الجيد، و تلف المحصول أثناء التخزين بمتوسطات مرجحة عامة ١,٧٢، و١,٧٢، و ١,٦١ درجة على الترتيب.

هذا وقد تم حساب المتوسط المرجح العام لأهمية المشكلات التسويقية إجمالا لكل من زراع الأرز والقطن والقمح والذرة الشامية المبحوثين، وتبين أن أكثر الزراع المبحوثين معاناة من المشكلات التسويقية هم زراع محصول الأرز حيث بلغ المتوسط المرجح العام ٢,٣٨ درجة، وتلى ذلك زراع القطن ثم زراع الذرة الشامية ثم زراع القمح المبحوثين بمتوسطات مرجحة عامة ٢,١٦، و٢,٠٧، و١,٩٦ درجة على الترتيب.

ومما سبق يتضح أن أهم المشكلات التسويقية التي يعاني منها زراع المحاصيل الأربع المدروسة المبحوثين تتعلق بأسعار المحاصيل المدروسة من حيث عدم تحديدها قبل الموسم وتذبذبها وانخفاض سعر البيع وعدم وجود تسويق تعاوني أو تعاقدي للزراع وهذا ما قد يتطلب من الدولة اتخاذ الإجراءات اللازمة لتشجيع الزراع على تكوين روابط واتحادات تعاونية فيما بينهم بما يساعد على تيسير آلية عملية التسويق وزيادة المنافذ التسويقية، وتحديد مشكلات الزراع والمشاركة فيما بينهم على إيجاد الحلول المناسبة لها أو نقلها للمسئولين ليتسنى أخذها في الاعتبار عند وضع السياسات أو سن القوانين .

رابعا: المشكلات الاتصالية التي تواجه الزراع المبحوثين:

يشير الجدول رقم (١٣) إلى أن المشكلات الاتصالية متعددة ومتنوعة ومتباينة من وجهة نظر الزراع المبحوثين وهي على النحو التالي:

جدول رقم (١٣) المشكلات الاتصالية التي تواجه الزراع المبحوثين

المشكلات الاتصالية	زراع الأرز		زراع القطن		زراع القمح		زراع الذرة الشامية		الإجمالي	
	المتوسط المرجح	الترتيب	المتوسط المرجح	الترتيب	المتوسط المرجح	الترتيب	المتوسط المرجح	الترتيب	المتوسط المرجح لعلم	الترتيب
١- عدم معرفة الزراع للمسئول الإرشادي بالقرية.	١,٥٨	٢٣	١,٨٢	١٥	١,٤٢	٢٢	١,٦٦	٢٢	١,٦٢	٢١
٢- تشعّل المرشدين الزراعيين بالعديد من الأعمال.	٢,٣١	١٤	٢,٠٩	٤	١,٩٣	١٢	٢,٣٦	١٣	٢,١٧	٩
٣- بعد المسافة بين حقول الزراع ومكاتب المسئولين الإرشاديين.	٢,٠٦	٢٠	١,٦٦	١٨	١,٩٢	١٣	٢,٢٦	١٦	١,٩٨	١٤
٤- ارتفاع تكاليف تنقل المسئول الإرشادي لعدم توفير وسيلة مواصلات مناسبة.	٢,٢٤	١٦	١,٦٨	١٧	٢,٠٤	٩	١,٩٤	١٩	١,٩٨	١٤
٥- نقص خبرة المرشدين الزراعيين نتيجة لقلة اهتمام المسئولين بتدريبهم.	٢,٨٢	١	١,٨٨	١٢	١,٦١	٢١	٢,٣٤	١٤	٢,١٦	١٠
٦- عدم وصول التوصيات الفنية الإرشادية في ميعادها (التوقيت المناسب).	٢,٢٤	١٦	٢,٣٤	١	١,٨٢	١٦	٢,٦٤	٨	٢,٢٦	٦
٧- عدم تلبية بعض التوصيات الفنية الإرشادية لرغبات واهتمامات الزراع لكونها لا تعكس المشكلات الحقيقية لهم.	٢,١٥	١٧	١,٩٥	٨	١,٦٨	٢٠	٢,٠٦	١٧	١,٩٦	١٦
٨- عدم ملائمة بعض التوصيات الفنية الإرشادية للتطبيق عند الزراع أحياناً.	١,٨٠	٢١	٢,١٣	٣	١,٧٤	١٨	١,٨٨	٢٠	١,٨٩	١٧
٩- صعوبة فهم الزراع لتوصيات الفنية الإرشادية وخاصة المستحدث منها.	٢,١٠	١٨	١,٩٠	١٠	١,٧٦	١٧	١,٦٤	٢٣	١,٨٥	١٩
١٠- عدم كفاية المعلومات التسويقية الخاصة بالمحاصيل المدروسة.	٢,٣٤	١٣	٢,٠٠	٦	١,٧٢	١٩	١,٤٦	٢٤	١,٨٨	١٨
١١- عدم انتظام مواعيد إذاعة بث بعض البرامج الإرشادية التعليمية الزراعية المسموعة والمرئية.	٢,٦٢	٦	١,٩٦	٧	١,٧٦	١٧	٢,٧٠	٥	٢,٢٦	٦
١٢- قلة عدد البرامج الإرشادية التعليمية الزراعية المسموعة والمرئية.	٢,٦٢	٦	١,٨٤	١٤	١,٩٠	١٤	٢,٦٦	٧	٢,٢٦	٦
١٣- عدم مناسبة أوقات إذاعة بث البرامج الإرشادية التعليمية الزراعية المسموعة والمرئية الخاصة بالمحاصيل المدروسة.	٢,٦٨	٥	١,٩٦	٧	١,٨٢	١٦	٢,٦٩	٦	٢,٢٩	٤
١٤- عدم توافر المطبوعات الإرشادية بالأعداد الكافية (المجلات والنشرات وغيرها) وقلتها.	٢,٥٥	٧	٢,٠٩	٤	٢,١٠	٥	٢,٨٠	٢	٢,٣٩	٢
١٥- عدم وجود حاسب آلي سهل استخدامه من قبل الزراع للتعرض للأنشطة الإرشادية الإلكترونية (النظم الخبيرة أو المواقع الزراعية).	٢,٤٠	١٠	١,٨٥	١٣	٢,١٨	٣	٢,٨٥	١	٢,٣٢	٣
١٦- ارتفاع أسعار المطبوعات الزراعية وخاصة الكتب.	٢,٢٦	١٥	١,٨٤	١٤	٢,٠٨	٧	٢,٧٨	٣	٢,٢٤	٧
١٧- عدم كفاية مدة عرض المعلومات التي تبث عبر البرامج الإرشادية التعليمية الزراعية المسموعة والمرئية الخاصة بالمحاصيل المدروسة.	٢,٤٨	٩	١,٥٤	٢١	١,٩٦	١١	٢,٦٠	٩	٢,١٥	١١
١٨- عدم القدرة على الاستفسار عن المعلومات المنبثة عبر بعض البرامج الإرشادية التعليمية الزراعية المسموعة والمرئية الخاصة بالمحاصيل المدروسة.	٢,٦٩	٤	١,٦٥	١٩	٢,٠٥	٨	٢,٧٨	٣	٢,٢٩	٤
١٩- عدم الإعلان المسبق عن مواعيد عرض وإذاعة حلقات البرامج الإرشادية التعليمية الزراعية المسموعة والمرئية الخاصة بالمحاصيل المدروسة.	٢,٧٣	٢	١,٥٥	٢٠	٢,١٢	٤	٢,٧٢	٤	٢,٢٨	٥
٢٠- عدم امتلاك جهاز تليفزيون متابعة ما يتعلق بالمحاصيل المدروسة.	١,٠٤	٢٤	١,٠٨	٢٣	٠,٧٦	٢٣	٠,١٢	٢٥	٠,٧٥	٢٢

تابع جدول (١٣):

٢١- عدم إمكانية تكرار عرض أو إذاعة بعض حلقات البرامج الإرشادية التعليمية الزراعية المسموعة والمرئية الخاصة بالمحاصيل المدروسة.	٢,٧٠	٣	١,٤٦	٢٢	١,٩٧	١٠	٢,٧٠	٥	٢,٢١	٨
٢٢- توقف الإذاعة المسموعة والمرئية عن عرض أو إذاعة بعض حلقات البرامج الإرشادية التعليمية الزراعية المسموعة والمرئية الخاصة بالمحاصيل المدروسة.	٢,٥٤	٨	١,٧١	١٦	٢,٠٩	٦	٢,٦٩	٦	٢,٢٦	٦
٢٣- نقص الوعي الإرشادي الزراعي.	٢,٠٨	١٩	١,٩٤	٩	١,٩٠	١٤	٢,٥٦	١٠	٢,١٢	١٢
٢٤- عدم وجود وقت لدى بعض الزراع المنتظمين للقراءة عن المحاصيل المدروسة.	٢,٢٤	١٦	١,٨٨	١٢	٢,٤٢	٢	١,٧٤	٢١	٢,٠٧	١٣
٢٥- انتشار الأمية بين الزراع مما يسبب انخفاض قدراتهم الاتصالية وعدم تعرضهم للمواد المكتوبة أو الإلكترونية مثل النظم الخبيرة والمواقع الزراعية.	٢,٣٩	١١	٢,٣١	٢	٢,٥٢	١	٢,٥٥	١١	٢,٤٤	١
٢٦- اعتقاد بعض الزراع بأن مناقشة المشكلات الزراعية مع المرشدين مضيعة للوقت.	٢,٢٦	١٥	١,٧١	١٦	١,٨٨	١٥	١,٤٦	١٢	١,٨٣	٢٠
٢٧- انعدام الثقة بين الزراع والمرشدين الزراعيين.	١,٧٨	٢٢	١,٨٩	١١	١,٨٨	١٥	٢,٣٢	١٥	١,٩٧	١٥
٢٨- معظم الزراع يرون أن خبرتهم الزراعية أكبر من خبرة المسئول الإرشادي.	٢,٣٦	١٢	٢,٠٨	٥	٢,٠٨	٧	١,٩٦	١٨	٢,١٢	١٢
المتوسط العام	٢,٢٩		١,٨٥		١,٩٥		٢,٢٥		٢,٠٧	

ن= ٥٠ مبحوثا لكل محصول من المحاصيل المدروسة

١- **زراع الأرز المبحوثين:** احتلت مشكلة نقص خبرة المرشدين الزراعيين نتيجة لقلة اهتمام المسئولين بتدريبهم المرتبة الأولى بمتوسط مرجح قيمته ٢,٨٢ درجة، في حين جاءت في المرتبة الثانية مشكلة عدم الإعلان المسبق عن مواعيد عرض أو إذاعة حلقات البرامج الإرشادية التعليمية الزراعية المسموعة والمرئية الخاصة بالمحصول بمتوسط مرجح قدره ٢,٧٣ درجة، ثم تلاها مشكلة عدم إمكانية تكرار عرض أو إذاعة بعض حلقات البرامج الإرشادية التعليمية الزراعية المسموعة والمرئية الخاصة بالمحصول بمتوسط مرجح بلغ ٢,٧٠ درجة، واحتلتجاءت مشكلةالقدرة على الاستفسار عن المعلومات المنبثة عبر بعض البرامج الإرشادية التعليمية الزراعية المسموعة والمرئية الخاصة بالمحصول بمتوسط مرجح قيمته ٢,٦٩ درجة، بينما جاءت مشكلة عدم مناسبة أوقات إذاعة وبث البرامج الإرشادية التعليمية الزراعية المسموعة والمرئية في المرتبة الخامسة بمتوسط مرجح قدر بـ ٢,٦٨ درجة، أما المشكلات الاتصالية التي احتلت المراتب الأخيرة من وجهة نظر زراع الأرز المبحوثين فكانت انعدام الثقة بين الزراع والمرشدين الزراعيين، وعدم معرفة الزراع للمسئول الإرشادي بالقرية، وعدم امتلاك جهاز تليفزيون لمتابعة ما يتعلق بالمحاصيل المدروسة بمتوسطات مرجحة ١,٧٨، و١,٥٨، و١,٠٤ درجة على الترتيب كما ورد بالجدول رقم (١٣).

٢- **زراع القطن المبحوثين:** احتلت مشكلة عدم وصول التوصيات الفنية الإرشادية في ميعادها (التوقيت المناسب) المرتبة الأولى بمتوسط مرجح قيمته ٢,٤٣ درجة، في حين جاءت بالمرتبة الثانية مشكلة انتشار الأمية بين الزراع مما يسبب انخفاض قدراتهم الإتصالية وعدم تعرضهم للمواد (المكتوبه أو الإلكترونية مثل النظم الخبيرة والمواقع الزراعية) بمتوسط مرجح قدره ٢,٣١ درجة، ثم تلاها مشكلة عدم ملائمة بعض التوصيات الفنية الإرشادية للتطبيق عند الزراع أحيانا بمتوسط مرجح بلغ ٢,١٣ درجة، واحتلت مشكلة عدم توفر المطبوعات الإرشادية بالأعداد الكافية (المجلات والنشرات وغيرها) وقلتها المرتبة الرابعة بمتوسط مرجح قيمته ٢,٠٩ درجة، بينما مشكلة أن الزراع يرون أن خبراتهم الزراعية أكبر من خبرة المسئول الإرشادي جاءت في المرتبة الخامسة بمتوسط مرجح قدر بـ ٢,٠٨ درجة، أما المشكلات الاتصالية التي احتلت المراتب الأخيرة من وجهة نظر زراع القطن المبحوثين فكانت عدم كفاية مدة عرض المعلومات التي تبث عبر البرامج الإرشادية التعليمية الزراعية المسموعة والمرئية الخاصة بالمحصول، وعدم إمكانية تكرار عرض أو إذاعة بعض حلقات البرامج الإرشادية التعليمية الزراعية المسموعة والمرئية الخاصة بالمحصول، وعدم امتلاك جهاز تليفزيون لمتابعة ما يتعلق بالمحصول بمتوسطات مرجحة ١,٥٤، و١,٤٦، و١,٠٨ درجة على الترتيب كما ورد بالجدول رقم (١٣).

٣- **زراع القمح المبحوثين:** احتلت مشكلة انتشار الأمية بين الزراع مما يسبب انخفاض قدراتهم الاتصالية وعدم تعرضهم للمواد (المكتوبه أو الإلكترونية مثل النظم الخبيرة والمواقع الزراعية) المرتبة الأولى بمتوسط مرجح قيمته ٢,٥٢ درجة، في حين جاءت بالمرتبة الثانية مشكلة عدم وجود وقت لدى بعض الزراع المنتظمين للقراءة عن المحصول بمتوسط مرجح قدره ٢,٤٢

درجة، ثم تلاها مشكلة عدم وجود حاسب آلي يسهل استخدامه من قبل الزراع للتعرض للأنشطة الإرشادية الإلكترونية (النظم خبير أو المواقع الزراعية) بمتوسط مرجح بلغ ٢,١٨ درجة، واحتلت مشكلة عدم الإعلان المسبق عن مواعيد عرض أو إذاعة حلقات البرامج الإرشادية التعليمية الزراعية المسموعة والمرئية الخاصة بالمحصول المرتبة الرابعة بمتوسط مرجح قيمته ٢,١٢ درجة، بينما مشكلة عدم توفر المطبوعات الإرشادية بالأعداد الكافية (المجلات والنشرات وغيرها) وقلتها في المرتبة الخامسة بمتوسط مرجح قدر بـ ٢,١٠ درجة، أما المشكلات الاتصالية التي احتلت المراتب الأخيرة من وجهة نظر زراع القمح المبحوثين فكانت نقص خبرة المرشدين الزراعيين نتيجة قلة اهتمام المسئولين بتدريبهم، وعدم معرفة الزراع للمسئول الإرشادي بالقرية، وعدم امتلاك جهاز تليفزيون لمتابعة ما يتعلق بالمحصول بمتوسطات مرجحة ١,٦١، و١,٤٢، و٠,٧٦ درجة على الترتيب كما ورد بالجدول رقم (١٣).

٤- زراع الذرة الشامية المبحوثين: احتلت مشكلة عدم وجود حاسب آلي يسهل استخدامه من قبل الزراع التعرض للأنشطة الإرشادية الإلكترونية (النظم خبير أو المواقع الزراعية) المرتبة الأولى بمتوسط مرجح قيمته ٢,٨٥ درجة، في حين جاءت بالمرتبة الثانية مشكلة عدم توفر المطبوعات الإرشادية بالأعداد الكافية (المجلات والنشرات وغيرها) وقلتها بمتوسط مرجح قدره ٢,٨٠ درجة، ثم تلاها مشكلة ارتفاع أسعار المطبوعات الزراعية وخاصة الكتب بمتوسط مرجح بلغ ٢,٧٨ درجة، واحتلت مشكلة عدم الإعلان المسبق عن مواعيد عرض أو إذاعة حلقات البرامج الإرشادية التعليمية الزراعية المسموعة والمرئية الخاصة بالمحصول المرتبة الرابعة بمتوسط مرجح قيمته ٢,٧٢ درجة، بينما جاءت مشكلة عدم إمكانية تكرار عرض أو إذاعة بعض حلقات البرامج الإرشادية التعليمية الزراعية المسموعة والمرئية الخاصة بالمحصول المرتبة الخامسة بمتوسط مرجح قدر بـ ٢,٧٠ درجة، أما المشكلات الاتصالية التي احتلت المراتب الأخيرة من وجهة نظر زراع الذرة الشامية المبحوثين فكانت صعوبة فهم الزراع للتوصيات الفنية الإرشادية وبخاصة المستحدث منها، وعدم كفاية المعلومات التسويقية عن بعض التوصيات الفنية الإرشادية الخاصة بالمحصول، وعدم امتلاك جهاز تليفزيون لمتابعة ما يتعلق بالمحصول بمتوسطات مرجحة ١,٦٤، و١,٤٦، و٠,١٢ درجة على الترتيب كما ورد بالجدول رقم (١٣).

وتم حساب المتوسط المرجح العام لكل مشكلة من المشكلات الاتصالية المطروحة للتعرف على المشكلات الأكثر أهمية في رأى زراع العينة الأربع المبحوثين، وأعيد ترتيب هذه المشكلات وفقاً للمتوسط العام، فكانت أهم المشكلات على النحو التالي: انتشار الأمية بين الزراع مما يسبب انخفاض قدراتهم الاتصالية وعدم تعرضهم للمواد (المكتوبة أو الإلكترونية مثل النظم الخبيرة والمواقع الزراعية) المرتبة الأولى بمتوسط مرجح عام قيمته ٢,٤٤ درجة، بينما جاءت مشكلة عدم توفر المطبوعات الإرشادية بالأعداد الكافية (المجلات والنشرات وغيرها) وقلتها بالمرتبة الثانية بمتوسط مرجح عام بلغ ٢,٣٩ درجة، أما مشكلة عدم وجود حاسب آلي يسهل استخدامه من قبل الزراع للتعرض للأنشطة الإرشادية الإلكترونية (النظم الخبيرة أو المواقع الزراعية) جاءت في المرتبة الثالثة بمتوسط مرجح عام قدره ٢,٣٢ درجة، تلي ذلك مشكلة عدم مناسبة أوقات إذاعة وبث البرامج الإرشادية التعليمية الزراعية المسموعة والمرئية الخاصة بالمحاصيل المدروسة بمتوسط مرجح عام قيمته ٢,٢٩ درجة، كما جاءت مشكلة عدم الإعلان المسبق عن مواعيد عرض أو إذاعة حلقات البرامج الإرشادية التعليمية الزراعية المسموعة والمرئية الخاصة بالمحاصيل المدروسة في المرتبة الخامسة بمتوسط علم مرجح بلغ ٢,٢٨ درجة، في حين أتت مشكلة قلة عدد البرامج الإرشادية التعليمية الزراعية المسموعة والمرئية الخاصة بالمحاصيل المدروسة بالمرتبة السادسة بمتوسط مرجح علم قدره ٢,٢٦ درجة.

بينما كانت أقل المشكلات الاتصالية أهمية من وجهة نظر الزراع المبحوثين ما يلي: اعتقاد بعض الزراع بأن مناقشة المشكلات الزراعية مع المرشدين مضيعة للوقت، وعدم معرفة الزراع للمسئول الإرشادي بالقرية، وعدم امتلاك جهاز تليفزيون لمتابعة ما يتعلق بالمحاصيل المدروسة بمتوسطات مرجحة علمة ١,٨٣، و١,٦٢، و٠,٧٥ درجة على الترتيب.

هذا وقد تم حساب المتوسط المرجح العام لأهمية المشكلات الاتصالية إجمالا، وتبين أن أكثر الزراع المبحوثين معاناة من المشكلات الاتصالية هم زراع محصول الأرز حيث بلغ المتوسط المرجح العام ٢,٢٩ درجة، وتلي ذلك زراع الذرة الشامية ثم زراع القمح ثم زراع القطن المبحوثين بمتوسطات مرجحة علمة ٢,٢٥، و١,٩٥، و١,٨٥ درجة على الترتيب.

ومما سبق يتضح أن أهم المشكلات الاتصالية التي يعاني منها زراع المحاصيل الأربع المدروسة المبحوثين تتعلق بانتشار الأمية بين الزراع مما يسبب انخفاض قدراتهم الاتصالية وعدم تعرضهم للمواد (المكتوبة أو الإلكترونية مثل النظم الخبيرة والمواقع الزراعية)؛ ولذا يقع على كاهل الدولة محاولة رفع المستوى التعليمي والثقافي وذلك بتضافر كافة الجهود في هذا المضمار بين جهاز الإرشاد الزراعي والأجهزة العاملة في محو الأمية والمؤسسات الاجتماعية والثقافية في الريف المصري، وبالتالي إمكان رفع مستوى الوعي والقدرة على استيعاب المستحدثات التي تطرأ على الواقع الريفي.

مما سبق يتضح العجز في استخدام الطرق والمعينات الإرشادية والحاجة إلى توفيرها في الأوقات المناسبة واستخدامها بالتوازي والتتابع تبعا للموقف التعليمي ونقل توصيات كل محصول على حده؛ ليتسنى الوصول إلى المستهدفين وتلبية احتياجاتهم، على أن تكون هذه التوصيات مبنية لاحتياجات الزراع ويتم معالجتها بأسلوب سلس ومبسط يسهل وصوله إلى المستهدفين وفهمه وبما يمكن من تناول المشكلات الحقيقية التي يعاني منها الزراع في الواقع العملي.

خامساً: المتوسط العام وفقاً لأهمية كافة المشكلات التي تواجه الزراع المبحوثين في كافة النواحي الإنتاجية والتسويقية والاتصالية:

يتبين من الجدول رقم (١٤) أن المشكلات التسويقية لزراع محصولي الأرز والقطن المبحوثين لهما أكبر متوسطين مرجحين عامين بين المشكلات الأخرى بقيم بلغت ٢,٣٨، و٢,١٦ درجة، في حين جاءت المشكلات الإنتاجية والتسويقية بأكبر متوسط مرجح عام بالنسبة لزراع محصول القمح مقارنة بالمشكلات الاتصالية وقدره ١,٩٦ درجة لكل منهما، في حين كان هذا المتوسط للمشكلات الاتصالية لزراع محصول الذرة الشامية أكبر من بقية المشكلات التسويقية والاتصالية بقيمة بلغت ٢,٢٥ درجة، كما يتبين أيضاً أن قيم المتوسطات المرجحة العامة للمشكلات الإنتاجية والتسويقية والاتصالية لزراع محصول الأرز أكبر مقارنة بمثيلاتها بالنسبة لزراع محاصيل القطن والقمح والذرة الشامية المبحوثين.

جدول رقم (١٤) المتوسطات العامة لمشكلات الزراع الإنتاجية والتسويقية والاتصالية لبعض المحاصيل الزراعية الرئيسية المدروسة

المشكلات	زراع الأرز	زراع القطن	زراع القمح	زراع الذرة الشامية	المتوسط العام لكل مجموعة من المشكلات
	المتوسط العام	المتوسط العام	المتوسط العام	المتوسط العام	
الإنتاجية	٢,٣٤	٢,٠٩	١,٩٦	١,٨٨	٢,٠٨
التسويقية	٢,٣٨	٢,١٦	١,٩٦	٢,٠٧	٢,١٤
الاتصالية	٢,٢٩	١,٨٥	١,٩٥	٢,٢٥	٢,٠٩

ولبيان الأثر العام المستقى من وجهة نظر كافة الزراع المبحوثين في كل المشكلات المطروحة للدراسة، فقد تم حساب المتوسط المرجح العام لكل نوعية من هذه المشكلات فأتضح ما يلي: أن أعلى متوسط مرجح عام من وجهة نظر الزراع المبحوثين جميعهم هو للمشكلات التسويقية وقدره ٢,١٤ درجة، ثم تلاها المشكلات الاتصالية بمتوسط مرجح عام بلغ ٢,٠٩ درجة، وأخيراً المشكلات الإنتاجية بمتوسط مرجح عام قدره ٢,٠٨ درجة، وهذا قد يتفق مع ما يبدو الآن واضحاً من عزوف بعض الزراع عن زراعة المحاصيل الرئيسية نتيجة لعدم القدرة على التسويق على عكس الفترات الزمنية السابقة التي كان بها إلزام لتوريد المحاصيل الرئيسية؛ وهذا يشير إلى أهمية أن تلقي إستراتيجية التنمية الزراعية بالاً واهتماماً بمثل هذه المشكلات، مع العمل على تقديم الحلول من خلال إجراءات تمكن الزراع إلي العودة بكفاءة لمنظومة الإنتاج في ظل نظام تسويقي يحقق تطلعاتهم في الحصول على العائد المناسب لجهودهم الإنتاجية، ويمكن تحقيق هذا من خلال التواصل والتعاون مع الأجهزة العاملة في تنمية الريف، وبخاصة جهاز الإرشاد الزراعي باعتباره حجر الزاوية للعمل الزراعي في الريف المصري.

التوصيات:

وبناءً على نتائج هذا البحث أمكن التوصية بما يلي:

١- إنشاء نظام تسويق تعاوني وبخاصة للمحاصيل الرئيسية المدروسة مع الأخذ في الاعتبار أسعار السوق العالمي وذلك بما يشجع الزراع على زراعة هذه المحاصيل وبالتالي تحقيق درجة من الاكتفاء الذاتي.

٢- قيام الدولة بتقديم الدعم لبعض مستلزمات الإنتاج وبخاصة الأسمدة والمبيدات الزراعية الكيماوية خاصة تلك التي بها نقص حاد وارتفاع شديد في أسعارها؛ لمحاولة تشجيع الزراع على الإنتاج.

٣- تكوين روابط واتحادات بين زراع المحصول الواحد؛ لمحاولة مجابهة أيا من الأزمات التي تمر بها العملية الإنتاجية والتسويقية للمحصول.

٤- محاولة رفع المستوى التعليمي والثقافي للزراع المبحوثين وذلك بالتنسيق والتعاون بين جهاز الإرشاد الزراعي والأجهزة العاملة في محو الأمية والمؤسسات الاجتماعية والثقافية في الريف المصري، وبالتالي إمكان رفع مستوى الوعي والقدرة على استيعاب المستحدثات التي تطرأ على الواقع الريفي.

٥- توفير الطرق والمعينات الإرشادية التعليمية والتدريب على استخدامها ليتسنى استخدام المناسب منها للموقف التعليمي بما يحقق تبني التوصيات المحملة عليها الفائدة المرجوة للزراع والتي تنعكس على إنتاجهم.

degrees, from the mention marketing problems lack of identified the price before season starting; price volatiting; low selling price; and cooperative marketing not found were the most important problems .

3. It was also found that farmers illiteracy causing reduced their communication capabilities & lack of exposure to printed materials or information communication technology such as expert systems & agricultural sites this problem was came in the first rank in point-view of Wheat growers; and total respondents farmers with weighted mean values were equal 2.52, 2.44 degrees respectively, while the problem of lack of experience extensionsts occupied the first rank in point-view of Rice growers with weighted mean value was equal to 2.82 degree, whereas the problem of not reaching extension technical recommendations in appropriate time was came in the first rank in point-view of Cotton growers with weighted mean value was equal 2.34 degree, and finally the problems of lack of computer facilitates, farmers usage and exposure to extension electronic activities (expert systems or agricultural sites and information communication technology) occupied the first rank in point-view of Maize growers with weighted mean value was equal 2.85 degree, from the mention communication problems the high farmers illiteracy level causing their non abilities to use modern technology, especially in the major studied crop were the most important communication problems .

4. Finally, the results showed, that the general weighted means of production; marketing; and communication problems in point-view of Rice growers were the larger as compared to anther studied crops problems from point-view of their growers , and the general weighted mean of marketing problems was larger than the general weighted means of production & communication problems.

قام بتحكيم البحث

أ.د / محمود محمد عبد الله الجمل — كلية الزراعة – جامعة المنصورة

أ.د / عبد الحميد ابراهيم احمد — مركز البحوث الزراعيه